عارف، خلال لقائه مديري شركة المجموعة الوطنية للتنمية والاستثمار:

التجديد وإعادة الإعمار من أهمّ الأولويات الوطنية

٣

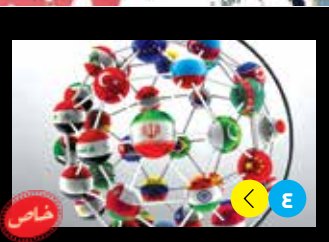

٤

خاص

الدبلوماسية الثقافية في مواجهة الروايات المحرّفة.. إيران تروي قصّتها

٦

خاص

«عَلَم النبي(ص)» بُنيَةٌ رمزية عاشورائية للسياحة الطقسية

٧

حرب الإبادة الصهيونية في غزة متواصلة.. والضفة على صفيح ساخن

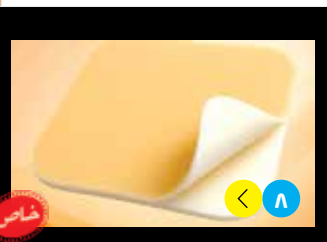

٨

خاص

إنتاج رغوة البولي يوريثان للاستخدامات الطبية في إيران

من أحبائنا إلى أحبائك

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٠٧ ● الأربعاء ● ٦ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ٢ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن صمود ودعم الشعب وراء نجاحنا في الحرب الأخيرة:

عبر الوحدة والتضامن لن يتمكّن الصهاينة من العدوان على الدول الإسلامية

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أن صمود ودعم الشعب وراء نجاحنا في الحرب الأخيرة:

عبر الوحدة والتضامن لن يتمكّن الصهاينة من العدوان على الدول الإسلامية

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن القدرات الدفاعية والصاروخية لم تكن وحدها التي أدّت إلى نجاح إيران في حرب الإثني عشر يوما، وقال: «كانت وحدة الشعب وتلاحمه وصموده ودعمه هي الأسباب الرئيسية لنجاحنا».

وشارك الرئيس بزشكيان في مراسم تأبين الشهيد الفريق محمد باقري، رئيس أركان القوات المسلحة، وزوجته وابنته الشهيدتين، والتي أقيمت مساء الإثنين بحضور عدد كبير من المسؤولين العسكريين والمدنيين في حسينية «فاطمة الزهراء(س)» بطهران.

وفي تصريح له على هامش المراسم، صرّح الرئيس بزشكيان بأننا لم نرَ من أمثال الشهيدَين باقري وسلامي وغيرهما من شهداء الحرب الأخيرة سوى الصدق والإخلاص في العقيدة والسعي لخدمة الشعب ورفعة الوطن.

وأضاف: كان لشخصٍ مثل الشهيد باقري نظرةٌ وتحليلٌ منطقيٌّ شامخٌ، واليوم غيابُ أشخاص مثله بمثابة فاجعة كبيرة.

العدوّ لطالما سعى للقضاء على نخبنا

وأكّد رئيس الجمهورية أن الناس كانوا يرون ويعرفون أمثال الشهيد باقري كقادة عسكريين وقلّما اطلعوا على أفكارهم وآرائهم، وأضاف: من المناسب أن تُتاح أفكارُ وسيرُ حياةِ أشخاصٍ مثل الشهيد باقري للناس ليفهموا بشكلٍ أفضل ما فقدناه من كنوز. وأشار إلى أن العدوّ لطالما سعى للقضاء على نخبنا، وقال: سعى الأعداء، ولا يزالون، إلى مثل هذه الأعمال، ونحن من يجب أن نكون اليوم أكثر حرصًا من أي وقتٍ مضى على أبناء بلدنا الكرام والنخب والمثقفين. وصرح: إن القدرات الدفاعية والصاروخية لم تكن وحدها التي أدت إلى نجاح إيران في حرب الاثني عشر يومًا، وقال: «كانت وحدة الشعب وتلاحمه وصموده ودعمه هي الأسباب الرئيسية لنجاحنا. كان الأعداء يأملون أن ينزل الشعب إلى الشوارع احتجاجًا بعد العدوان العسكري، وأن تُسقط الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ لكن الشعب أحبط مؤامرة العدو. إذا كانت لدينا وحدة وتنسيق داخل البلاد وفي المنطقة مع الدول المجاورة، فلن يتمكن الكيان الصهيوني ولا أي طرف آخر من العدوان على الدول الإسلامية بسهولة».

تعويض خسائر العدوان الأخير

في سياق آخر، دعا رئيس الجمهورية، خلال اجتماع تقييم الأضرار واتخاذ القرارات بتعويض الخسائر الناجمة عن حرب الـ١٢ يوماً، إلى الإسراع في تعويض الخسائر وتوطين المتضررين وإعادة بناء المباني المدمرة خلال حرب الـ١٢ يوماً وذلك بمشاركة الأجهزة التنفيذية ذات الصلة. وقال الرئيس بزشكيان: ان مساهمة وحضور ابناء الشعب والاجهزة والشخصيات والمؤسسات المختلفة ابان الحرب المفروضة لـ١٢ يوماً، شكل اكبر انجاز في هذه الحقبة الحساسة من تاريخ البلاد. واضاف: ان حسابات العدو كانت تقوم على تشويش الامور بشنّ عدّة هجمات وإثارة الاحتجاجات العامة، غير ان الشعب أربك كل هذه الحسابات لذلك فان هذا الشعب يستحق كل انواع الخدمات والتكريم. واكد رئيس الجمهورية ان الحكومة هي المتولّي الرئيس لتعويض الخسائر.

ويزور جمهورية أذربيجان قريباً

في سياق آخر، ذكرت السفارة الإيرانية في باكو، أن الرئيس بزشكيان سيزور جمهورية أذربيجان لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو». وسيحضر رئيس الجمهورية القمّة السابعة عشرة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، المُقرّر عقدها في خانكندي يومي ٣ و٤ يوليو.

ودعا رئيس جمهورية أذربيجان، إلهام علييف، مؤخراً الرئيس بزشكيان لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي.

لابدّ من الإسراع في تعويض الخسائر وإعادة بناء المباني المُدمّرة

الرئيس بزشكيان يزور جمهورية أذربيجان قريباً

عراقجي، مُشيراً إلى أنه لا يمكن القضاء على تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم عبر القصف:

العودة إلى التفاوض تحتاج أولاً ضمان عدم استهدافنا

أكد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أنه لا يمكن القضاء على التكنولوجيا والعلوم اللازمة لتخصيب اليورانيوم عبر القصف.

وقال عراقجي في مقابلة مع قناة «سي بي أس» الأميركية: العودة إلى التفاوض تحتاج أولاً ضمان عدم عودة الولايات المتحدة إلى استهدافنا.

وأضاف: إن أبواب الدبلوماسية لن تغلق أبداً. وتابع: لا يمكن القضاء على التكنولوجيا والعلوم اللازمة لتخصيب اليورانيوم عبر القصف.

وقال وزير الخارجية: البرنامج النووي الايراني السلمي أصبح مصدر فخر واعتزاز وطني، لذلك لن يتراجع الشعب بسهولة عن التخصيب. وأضاف: أثبتنا خلال الحرب المفروضة علينا لمدة ١٢ يوماً أننا نمتلك قدرة الدفاع عن أنفسنا وسنستمر بذلك في حال تعرضنا لأي عدوان. كما كتب عراقجي، في رسالة بمناسبة تشييع شهداء الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني في آستانه أشرفية، (شمال البلاد): لقد أثبت الكيان الصهيوني مجددًا أنه لا يحترم القانون الدولي ولا المبادئ الإنسانية الأساسية. وجاء في الرسالة: جريمة أخرى ارتكبها الكيان الصهيوني، قاتل الأطفال، في ظلمة الليل وبكل وحشية، أدت إلى استشهاد ١٥ شخصًا وإصابة أكثر من عشرين من مواطنينا، بينهم نساء وأطفال أبرياء، في الساعات الأولى من صباح ٢٥ يوليو/ تموز، في آستانه أشرفية. لم يكن هذا الهجوم الوحشي على منزل باحث وعالم إيراني عملية عسكرية، بل جريمة شنيعة ضد الإنسانية؛ لقد سلبتنا هذه الجريمة، مواطنينا الشرفاء الذي كان معقلهم حضن عائلاتهم، ولغتهم لغة العلم، وجريمتهم هي السعي للحفاظ على كرامة بلادهم العلمية.

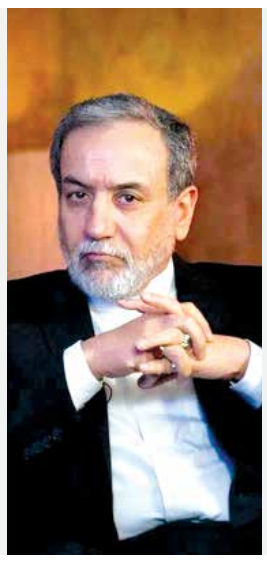

الكيان الصهيوني لا يحترم القانون الدولي ولا المبادئ الإنسانية

متحدثة الحكومة، مُشيدةً بتضامن الشعب خلال العدوان الصهيوني:

الشعب لن يسمح للعدو بإلحاق أدنى أذى بقائد الثورة

أكّدت المتحدثة باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني»، أن الأعداء لا يعرفون إيران والإيرانيين لأنهم لا يمتلكون حضارتنا التي تمتد لآلاف السنين، وأضافت: إن هذا التراث الثقافي والثروة الحضارية يمنعاننا من السماح للعدو بأن يضع أدنى غبار على رداء قائد الثورة الإسلامية وإلحاق أدنى أذى بسماحته. وأضافت مهاجراني في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي أمس الثلاثاء: خلال العدوان وحرب الـ١٢ يوماكان العدو قد ظنّ أنه يستطيع إخراج الشعب إلى الشوارع من خلال ضرب القادة العسكريين وقوات الأمن في البلاد وتحقيق أغراضه بإثارة الفوضى، لكن هذا كان وهمًا زائفًا، لأنهم لم يعرفوا الإيرانيين جيدًا. وأكدت لم ولن يسمح الشعب الإيراني، لعدو أجنبي بالقيام بأي عمل في ايران لتعطيل شؤون البلاد.

وأشارت إلى تضامن الشعب وتعاطفه خلال عدوان العدو الغاشم، وأضافت لقد حققنا إنجازات عظيمة ومهمة في حرب الـ ١٢ يوما المفروضة علينا. وقالت: شهدنا في هذه الأيام تضامنًا وتماسكًا مذهلين بين الشعب ومختلف المؤسسات ودخل الشعب الميدان بكل قوّته، وكانت مظاهر التعاطف جلية في سلوكياتهم اليومية. وأكدت المتحدثة باسم الحكومة: إن ضمان أمن الشعب، وتوفير وتوزيع السلع، وتوفير الرعاية الطبية، وإعادة الحجاج إلى البلاد، والاستقرار الاقتصادي من بين التدابير التي تم اتخاذها منذ اللحظات الأولى لهذه الحرب. وقالت عن آخر الإحصائيات حول الشهداء والجرحى في الحرب التي فرضها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الشعب الإيراني: إن وزارة الصحة أعلنت أن هذا العدوان أسفر عن استشهاد ٩٣٥ وإصابة ٥٦٤٦ شخصا منهم ١٤٠ امرأة وطفلاً.

المواقع النووية تضرّرت بشدّة

وقالت ردًا على ادعاء الرئيس الأمريكي بأن إيران طلبت إجراء المفاوضات ومزاعمه بشأن التدمير الكامل للمواقع النووية الإيرانية: نعم، مواقعنا النووية تضرّرت بشدّة، وقد أيّد العديد من المسؤولين ذلك، وأضافت مهاجراني: كما أعلن الوزير والمتحدث باسم وزارة الخارجية، لم يُعلن بعد عن موعد المفاوضات، ومن المحتمل ألا يكون قريبًا جدًا، ولكن لم يُتخذ قرار بهذا الشأن.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة، بشأن إجراءات الحكومة في المؤسسات الدولية ومجلس الأمن ردًا على عدوان الكيان الصهيوني: إن الإجراء الذي اتخذه الكيان الصهيوني يُعتبر جريمةً من المنظور الجنائي والدولي ومن هذا المنطلق ومنذ الساعات الأولى للعدوان، بدأنا بمراسلات مع مجلس الأمن الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان. وأضافت: لقد أجرينا ما لا يقل عن ١٠ مراسلات مع الأمين العام للأمم المتحدة والمؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك مجلس الأمن، وعُقدت ثلاثة اجتماعات خاصة على مستوى مجلس الأمن. وتابعت مهاجراني: يجري توثيق هذه الجرائم بتفصيل، وقد شُكّلت لجنة قانونية خاصة على مستوى فرع الشؤون القانونية في رئاسة الجمهورية لهذا الهدف. وقالت ردًا على سؤال حول حجم الأضرار التي لحقت بالمباني السكنية والمكتبية خلال حرب الـ١٢ يوماً: بحسب إحصاءات منظمة إدارة الأزمات، تضرّرت ٣٥٠٠ وحدة سكنية في البلاد، منها ٣٣٢ وحدة في طهران. وأضافت بعض المنازل دُمرت بالكامل، وبعضها الآخر يحتاج إلى إعادة بناء وإصلاحات كبيرة، وبعضها الآخر تعرض لأضرار طفيفة.

مستعدون لجميع السيناريوهات

وقالت فيما يتعلق بمسألة ما إذا كانت إيران تنوي شراء طائرات مقاتلة حديثة: إن الدكتور عراقجي، الذي يقوم هذه الأيام بجولات برية من دولة إلى أخرى لتوسيع نطاق الدبلوماسية الإيرانية، أعلن الرسالة المناسبة بأن إيران ليست لبنان. لا تقارنوا إيران بلبنان. وأكدت مهاجراني: نحن مستعدون لجميع السيناريوهات.

أخبار قصيرة

قوّتنا الصاروخية في وضع ممتاز للردّ على الصهاينة

صرح مستشار القائد العام للحرس الثوري العميد أحمد وحيدي: إن قوة إيران الصاروخية في وضع ممتاز للردّ على العدو الصهيوني. وفي حديث له حول احتمال انتهاك العدو الصهيوني لوقف إطلاق النار ورد الحرس الثوري عليه: إن محاربي الإسلام أجروا استعدادات واسعة للرد على العدو الصهيوني، وهم قادرون على سحقه.

وردًا على سؤال حول ما إذا كان سيتم إطلاق صاروخ «قاسم بصير» للرد على العدو الصهيوني في حال تجدّد العدوان الصهيوني، قال: تم تجهيز العديد من المنشآت للرد على العدو، والتي سيتم استخدامها في حال عدوان العدو.

وردًا على سؤال آخر حول ما إذا كانت هناك إشارة من الولايات المتحدة باستمرار وقف إطلاق النار، قال مستشار القائد العام للحرس الثوري: «لم نرَ من الولايات المتحدة سوى العدوان والخيانة ونكث العهود».

الأمريكيون لم يقدّموا بعد ردّاً بشأن الضمانات

أكد نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، أنه «لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن موعد استئناف المفاوضات مع أمريكا بعد»، مشيراً إلى أن إيران تبحث حالياً عن إجابة لهذا السؤال: «عندما نشارك في الحوار، هل سنشهد تكراراً للعمل العدواني؟» وفي مقابلة له مع شبكة «بي بي سي»، قال تخت روانجي: «لم نتفق على أي موعد، ولا على شكل المفاوضات. وأوضح أنه على الأميركيين أن يكونوا واضحين تماماً في هذا الصدد، لكنهم حتى الآن لم يوضحوا موقفهم».

نشطاء السلام وممثلو الدول يوجهون التحية لشهداء العدوان

وجه نشطاء السلام والمناهضون للحرب الأميركيون وممثلو مختلف دول العالم لدى الأمم المتحدة التحية لشهداء الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني على إيران من خلال حضورهم بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة. وتجمع عدد كبير من نشطاء السلام الأميركيين في مقر بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول، لتكريم شهداء الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني من خلال التوقيع على كتاب تذكاري والتعبير عن تعاطفهم مع الحكومة والشعب الإيراني. كما حضر المراسم أعضاء المنظمة اليهودية الدولية «ناتوري كارتا» وهي مجموعة من اليهود المعادين للصهيونية في نيويورك.

● أخبار قصيرة

تسيير رحلتين جويتين إستثنائيتين من مشهد إلى دبي وبالعكس

أعلنت شركة الطيران الإيرانية «هما» عن تسيير رحلتين إستثنائيتين على خط مشهد - دبي ذهاباً وإياباً يومي الأربعاء والجمعة تلبية للطلب المتزايد للمسافرين على هذا الخط. ووفقًا للجدول المعلن، ستغادر الرحلة رقم ٣٤٨١ من مطار مشهد إلى دبي اليوم الأربعاء (٢ يوليو/ تموز) الساعة ٩:١٠ صباحًا. وستكون رحلة العودة من دبي إلى مشهد الساعة ١٣:١٠ بالتوقيت المحلي. وستغادر الرحلة رقم ٣٤٨١ من مشهد إلى دبي يوم الجمعة ٤ يوليو/تموز الساعة ٩:٢٥ صباحًا. وستكون رحلة العودة رقم ٤٣٨٠ من دبي إلى مشهد الساعة ١٣:١٠ بالتوقيت المحلي. كما يجري التخطيط لرحلات خاصة أخرى على خط مشهد-دبي وبالعكس الأسبوع المقبل، والتي سيتم الإعلان عنها لاحقًا.

الصلب الإيراني يحتل المركز التاسع عالمياً

أفاد تقرير صدر حديثاً عن رابطة الفولاذ العالمية، بأن مستوى الصلب في إيران ارتقى من المركز العاشر إلى التاسع، متفوقاً على البرازيل. وأوضح التقرير بأن خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠٢٥، أنتجت إيران ما يبلغ ١٤ مليون طن، وفي شهر مايو ٣ ملايين و ٤٠٠ ألف طن من الفولاذ. علماً بأن الصين تحل في المركز الأول، ودول اليابان وأمريكا وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا، تحتل المراكز الثاني إلى السادس على مستوى العالم في مجال إنتاج الصلب. وقد بلغ إنتاج إيران للصلب في غضون الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠٢٥ المركز التاسع، وذلك بعد ألمانيا التي حلت الثامنة على مستوى العالم بفارق ٤٠٠ ألف طن فقط.

ميناء خرمشهر جاهز لتسيير خط بحري لمدينة البصرة

أكد المدير العام للميناء والملاحة البحرية بمدينة خرمشهر (جنوب غرب) الجهوزية لتشغيل خط بحري إلى البصرة اعتباراً من الأسبوع المقبل. وقال علي عسكري، الإثنين، في الاجتماع البحري التنسيقي بين ميناء خرمشهر والشركة العامة للنقل البحري العراقية: إن إسداء الخدمة لزوار الإمام الحسين(ع) مبعث فخر واعتزاز. واعتبر إن الهدف الرئيسي لهذا الاجتماع هو تشغيل واستمرار الخط البحري بين ميناءي خرمشهر والبصرة؛ وأوضح: انه تم خلال العام الماضي تسيير ٩ رحلات بحرية في أيام الأربعين. أما مساعد المدير التنفيذي لشركة النقل البحري العراقية، فقد أكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي بلد صديق وشقيق وجار لنا وثمة أواصر سياسية وثقافية واقتصادية واجتماعية تربط بين البلدين وتمهد لتعاون أوسع. وأضاف فراق عبدالسلام: إن استضافة ملايين الزوار الإيرانيين في العراق سنوياً يعد فخراً كبيراً. وتابع: إننا جاهزون هذا العام كما الأعوام الماضية لتقديم الخدمات في المسار البحري خرمشهر - البصرة وبالعكس للزوار المسافرين.

عارف، خلال لقائه مديري شركة المجموعة الوطنية للتنمية والاستثمار:

التجديد وإعادة الإعمار من أهمّ الأولويات الوطنية

أفاد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس الثلاثاء، إنه «يجب إثبات القدرة على إعادة الإعمار الذي يعد من أهم الأولويات الوطنية في فترة ما بعد الحرب، ويجب على القطاعات الاقتصادية في البلاد إعطاء الأولوية لمسؤوليتها الاجتماعية على مصالح الشركات والتعويض على المتضررين».

وخلال لقائه مديري شركة المجموعة الوطنية للتنمية والاستثمار، أشاد محمدرضا عارف بجهود مديري الشركة في الاستثمار في مختلف القطاعات، مشيراً إلى خطة الحكومة الرابعة عشرة لتوجيه استثمارات الشركات الحكومية وغير الحكومية نحو تحقيق خطة التنمية السابعة، مؤكداً على الاستفادة من الحوافز الاقتصادية والاستثمارية في استراتيجيات الحكومة الرابعة عشرة لتحقيق خطة التنمية السابعة.

وذكر عارف: انه وفي حرب الإثني عشر يوماً التي فرضت على إيران، استفادت الحكومة بشكل جيد من التجارب السابقة، خاصة ثماني سنوات من الدفاع المقدس (الحرب المفروضة من قبل النظام البعثي ١٩٨٠-١٩٨٨)، وأظهرت الظروف في بداية عمل الحكومة أنه يجب الاستعداد دائماً وبشكل كامل على كافة الجبهات.

وأثنى النائب الأول لرئيس الجمهورية على جهود وتضحيات القوات المسلحة لتحقيقها إنجازات عسكرية عظيمة وقدرتها على هزيمة الكيان الصهيوني في حرب الـ١٢ يوماً، على الرغم من التضحيات البشرية واستشهاد القادة والعلماء الذين أسسوا الميزة الدفاعية لهذا البلد.

وأشار عارف إلى أن الأعداء اعتمدوا لمدة أربعين عاماً وحتى الآن عدة أساليب لخلق الهوّة بين الشعب والحكومة؛ مضيفاً: انه على الرغم من التحديات والصعوبات التي سبقت بدء الحرب، فقد برز الشعب إلى الميدان في غضون ٢٤ ساعة الأولى من حرب الأيام الإثني عشر، والذي بتماسكه حقق النصر بكل فخر واعتزاز. كما لفت عارف إلى أن الحكومة تداركت الأمور مسبقاً وقامت بصياغة الخطة الاقتصادية للحرب في وقت مبكر عند تشكيلها، ووضعت أولويات وخطط إجرائية ومنها اعتماد استراتيجية الخصخصة؛ لكن قادة الجبهة الاقتصادية وقطاع الإنتاج، والشبكة المصرفية، تألقوا بشكل ساطع في الحرب التي استمرت ١٢ يوماً.

صياغة خطة اقتصاد الحرب بالتزامن مع المضي قدماً بتنفيذ الخطة التنموية السابعة، وضعت على جدول الأعمال منذ بدء الحكومة الرابعة عشرة مهامها

لا يمكن الثقة بالطرف الآخر

وفي جزء آخر من حديثه، أوضح عارف أنه في حالة وقف إطلاق النار لا يمكن الثقة بالطرف الآخر.. ونظراً لمعرفتنا وخبرتنا بالكيان الصهيوني اللقيط والولايات المتحدة، فإنهم ليسوا جديرين بالثقة. مذكراً بأن العدو هاجم إيران في خضم مفاوضات غير مباشرة، ولا ضمان لوعوده. وفي هذا السياق، رأى النائب الأول لرئيس الجمهورية انه ينبغي أن يكون نجاح البلاد في حرب الإثني عشر يوماً، أساساً لقراراتها وأفعالها المستقبلية، مع الأخذ في الاعتبار أن إيران لا تسعى للحرب، بل تدافع عن الوطن دفاعاً قوياً.

وأفاد انه يجب إثبات القدرة على إعادة الإعمار الذي يعد من أهم الأولويات الوطنية في فترة ما بعد الحرب، ويجب على القطاعات الاقتصادية في البلاد إعطاء الأولوية لمسؤوليتها الاجتماعية على مصالح الشركات والتعويض على المتضررين.

وفيما يخص الأمن السيبراني، حثّ عارف جميع الشركات الاستثمارية والصناعية الكبرى على اتخاذ الإجراءات اللازمة، مع مراعاة الميزة العلمية والكوادر البشرية المؤهلة في هذا المجال، وتحويل الميزة العلمية للبلاد في مجال الأمن السيبراني إلى ميزة عملية.

صياغة خطة اقتصاد الحرب

وفي نفس السياق، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن صياغة خطة اقتصاد الحرب بالتزامن مع المضي قدماً بتنفيذ الخطة التنموية السابعة، وضعت على جدول الأعمال منذ بدء الحكومة الرابعة عشرة مهامها.

وأضاف عارف، مساء الإثنين، وهو يتحدث في اجتماع للمجلس الأعلى الاستراتيجي للخطة التنموية السابعة: إن أساس الحكومة هو تطبيق الخطة التنموية السابعة، وهذه الخطة لم توضع لظروف الحرب، إذ يتعين بالتنسيق مع مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) إدخال بعض الإصلاحات عليها عند الضرورة. وشدد عارف على أن جميع الأجهزة يجب أن تتابع وتنفذ الخطة العملانية للنهوض بالإنتاجية في إطار الخطة التنموية السابعة.

خلال فصل الربيع

إيران تسجل واردات بقيمة ١٣ ملياراً ؛ وصادرات بقيمة ١١/٦ مليار دولار

بلغ إجمالي التجارة غير النفطية لإيران، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الإيراني الحالي، ٤٣ مليونًا و٤٨٩ ألف طن بقيمة ٢٤ مليارًا و٦٨٤ مليون دولار.

وأفادت الأنباء، بأن صادرات إيران غير النفطية في الأشهر الثلاث الأولى من العام الإيراني بلغت ٣٤ مليونًا و٤٧٦ ألف طن بقيمة ١١ مليارًا و٦٥٥ مليون دولار. وانخفضت هذه الكمية من البضائع المصدرة بنسبة ٩/٣ ٪ وزنًا و١٤/٤ ٪ قيمة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

خلال هذه الفترة، تم تصدير ١١/١٣٣/٠٠٠ طن من المنتجات البتروكيماوية بقيمة ٤/٦٨٤ مليار دولار، بانخفاض قدره ٢٨/٧ ٪ في الوزن و٢٤/٥ ٪ في القيمة.

وكانت الصادرات غير النفطية الرئيسية الخمس خلال هذه الفترة، هي: البروبان المسال بقيمة ٨٧٤ مليون دولار، والبيوتان المسال بقيمة ٦١١ مليون دولار، والميثانول بقيمة ٥٧٦ مليون دولار، والبيتومين بقيمة ٥٧٤ مليون دولار، والغاز الطبيعي بقيمة ٤٥٦ مليون دولار.

وكانت الصين (٣/٥١١ مليار دولار)، والعراق (١/٩٠٥ مليار دولار)، والإمارات العربية المتحدة (١/٥٩٢ مليار دولار)، وتركيا (٩٣٧ مليون دولار)، وأفغانستان (٥١٠ ملايين دولار)، وسلطنة عمان (٤٣٧ مليون دولار)، وباكستان (٤٢٠ مليون دولار) الوجهات الرئيسية السبع لصادرات إيران غير النفطية في هذه الفترة.

خلال هذه الفترة، تم استيراد ٩ ملايين و١٣ ألف طن من البضائع بقيمة ١٣ ملياراً و٢٩ مليون دولار، بانخفاض قدره ٤/٣٥ ٪ من حيث الوزن و١١/٧٣ ٪ من حيث القيمة.

وبلغ متوسط القيمة الجمركية لكل طن من البضائع المستوردة ١/٤٤٦ مليار دولار، بانخفاض قدره ٧/٧ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وشملت أهم السلع المستوردة في هذه الفترة الذهب الخام بقيمة ٩٦٥ مليون دولار، والذرة بقيمة ٨٨٣ مليون دولار، والأرز بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وزيت بذور دوار الشمس بقيمة ٤٩٣ مليون دولار، والهواتف المحمولة بقيمة ٣٧٢ مليون دولار.

التجارة الخارجية تسير بإنسيابية

وفي هذا السياق، أكد نائب وزير الصناعة رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية بأن التجارة الخارجية تسير بشكل طبيعي، وأعلن عن ترتيبات خاصة للمنظمة لتسهيل وتسريع عملية التصدير.

وقال محمد علي دهقان دهنوي، الإثنين، في إشارة إلى الظروف الحساسة التي مرت بها البلاد خلال الأسبوعين الماضيين جراء العدوان الصهيو أمريكي على البلاد وتأثيره على الأنشطة الاقتصادية: إن الأمور المتعلقة بالتجارة الخارجية مستمرة، ولم يحدث أي انقطاع في عملية تقديم الخدمات للتجار ورجال الأعمال.

وأكد أننا نسعى هذا العام إلى تكرار إحصائيات نمو الصادرات غير النفطية التي حققناها العام الماضي، وقال: اتخذت منظمة تنمية التجارة ترتيبات خاصة لتسهيل عملية التصدير وتوفير السلع الأساسية، ومن المتوقع مع الرفع التدريجي للقيود التشغيلية، ازدياد سرعة عملية التصدير والاستيراد، وستستمر الظروف في حالة من الاستقرار.

وشكر نائب وزير الصناعة الأفراد والمراكز التي ساهمت في تقديم الخدمات للجمهور في هذا المجال، خاصة خلال الأسبوعين الماضيين، ودعا إلى تسريع وتيرة العمل.

رئيس منظمة تنمية التجارة يؤكد بأن التجارة الخارجية للبلاد تسير بشكل طبيعي

وزير الطاقة، معلناً عن إصدار تراخيص الإنتاج لـ٣٠ ألف ميغاواط:

٧٨ ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية في جدول الأعمال للاستثمار

أشار وزير الطاقة إلى تعزيز جاذبية الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة، وأعلن أن ٧٨ ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية هي الآن في جدول الأعمال للاستثمار، وقد تم إصدار تراخيص الإنتاج لـ٣٠ ألف ميغاواط منها.

وقال عباس علي آبادي، في حفل أقيم يوم الإثنين، بمناسبة تشغيل ٣١٦ ميغاواطاً من محطات الطاقة الشمسية في ٤٠ موقعًا للبناء في جميع أنحاء البلاد وتشغيل محطة كهرباء بقدرة ١٠٠ ميغاواط في مدينة محلات: يجب على المستثمرين الحاصلين على رخصة تشغيل تجديد رخصهم بعد ٦ أشهر. وأضاف: لجعل بيئة الأعمال جاذبة، استخدم إنتاج الطاقة المتجددة بطرق مختلفة، من المادة ٦١ إلى المادة ١٢، للبيع للصناعة والاستهلاك الذاتي والتصدير.

وقال وزير الطاقة: في الماضي، كان إنتاج الكهرباء في البلاد يركز على محطات الطاقة الحرارية، إلا أنه في الخطط الجديدة تم التركيز على بناء محطات الطاقة المتجددة التي ارتفع إنتاجها من ١٢٠٠ ميغاواط إلى ٢٣٠٠ ميغاواط، ومن المتوقع أن يتجاوز ٣٨٠٠ ميغاواط بنهاية هذا العام (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

وأكد علي آبادي على أنه من المأمول أن نحقق ٣٠ ألف ميغاواط من الكهرباء من الطاقات المتجددة في البلاد بنهاية إدارة الحكومة الرابعة عشرة (التي بدأت قبل نحو عام)، وقال: نظرًا للنمو الهائل في الاستهلاك الناتج عن التطورات التكنولوجية والتغيرات في أنماط حياة الناس، فإن نمو إنتاج الكهرباء أمر ضروري.

وفي إشارة إلى استعداد البلاد للظروف الصعبة، أضاف وزير الطاقة: في كل منطقة من مناطق البلاد التي تضررت خلال حرب الـ١٢ يومًا، تضررت شبكات الكهرباء والمياه أيضًا؛ لكن تمت معالجة الأضرار في هذا القطاع في وقت قصير، وكان أهمها توفير المياه لسكان شمال طهران في أقل من ٤٨ ساعة، كما تم إصلاح الأضرار الكبيرة التي لحقت بخطي ٤٠٠ و٢٣٠.

رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية للوفاق:

الدبلوماسية الثقافية في مواجهة الروايات المحرّفة.. إيران تروي قصّتها

الوفاق | موناسادات خواسته

في عالم يزداد ترابطاً وتداخلاً، لم تعد العلاقات بين الدول تقتصر على الأبعاد السياسية والإقتصادية فحسب، بل أصبحت الثقافة أداة محورية في بناء الجسور بين الشعوب وتشكيل صورة الدول في الوعي الجمعي العالمي. الدبلوماسية الثقافية تمثل هذا الإمتداد الناعم والمؤثر الذي يعمل على تعزيز التفاهم المتبادل، وترويج القيم الوطنية، وصياغة العلاقات الدولية بلغة الفن والفكر والهوية.

صادف يوم الثلاثاء (١ يوليو) الذكرى الثلاثين لتأسيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية والتي تم تسجيلها في التقويم الرسمي للبلاد باعتبارها «يوم الدبلوماسية الثقافية والتفاعل مع العالم»، فبهذه المناسبة أجرينا حواراً مع رئيس المنظمة حجة الإسلام محمدمهدي إيماني بور، فيما يلي نصّه:

الذراع الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية

بداية، سألنا حجة الإسلام محمدمهدي إيماني بور حول تأثير الدبلوماسية الثقافية في تفاعل الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع العالم، والمحاور والأنشطة التي تركز عليها المنظمة في هذا السياق، فقال: قبل الدخول في صلب الموضوع، أودّ أن أحيي ذكرى الشهداء الأبرار الذين ارتقوا في العدوان الأخير للكيان الصهيوني البغيض والمعتدي على تراب وطننا الطاهر والمقدس، كما أبارك انتصار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الأعداء الحاقدين على هذه الأرض الطيبة.

لا شك أن ما حدث مؤخراً يُعد مثالاً واضحاً على الإنتصار المركّب على الحرب المركّبة للعدو. فقد أدى تضافر القوة الصلبة والناعمة لإيران إلى مواجهة منظومة معقدة وصلبة من قبل العدو الصهيوني والولايات المتحدة، ما اضطرهم في النهاية إلى اللجوء إلى الوسطاء لوقف الحرب. وهذه المعركة بحد ذاتها تُظهر أهمية «الحرب المعرفية» و«جهاد التبيين». إن إيصال مظلومية وحقانية إيران إلى العالم هو أحد تجليات هذا التبيين الذي يجب أن يستمر.

نُعد منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية الذراع الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحة الدولية. وبعبارة شاملة، فإن مسؤولية المنظمة تتمثل في تقديم صورة حقيقية عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وثقافتها وحضارتها الإسلامية-الإيرانية الغنية إلى العالم، من خلال إقامة علاقات مباشرة وفعالة مع الشعوب والمؤسسات والثقافات والحضارات الأخرى.

من بين مهام المنظمة: متابعة الإتفاقيات الثقافية مع الدول الأخرى، تنظيم برامج التبادل الثقافي، التواصل مع النخب والمراكز الثقافية الأجنبية، الحوارات الثقافية والدينية والتقريبية، دعم تبادل الأساتذة والطلاب الأجانب، التعريف بالإنجازات العلمية للمراكز الأكاديمية، نشر اللغة الفارسية، تعزيز الهوية الوطنية للإيرانيين في الخارج، مواجهة الإسلاموفوبيا وإيرانوفوبيا، تنظيم جولات إعلامية والتواصل مع المؤثرين في الفضاء الرقمي، إقامة الفعاليات الثقافية والفنية، دعم تصدير المنتجات والخدمات الثقافية، والمساهمة في الترجمة العكسية للعلوم الإنسانية الإسلامية.

كل هذه المحاور يمكن تلخيصها في عبارة محورية: «تقديم صورة شاملة ولائقة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية». نحن نؤمن بشدة أن نقل الحقائق والروايات الحقيقية عن إيران في وقتنا الراهن يوجّه العقول والقلوب نحو المسار الصحيح. لذا، يجب أن نكون روّاداً وفاعلين في «الرواية» عن أنفسنا، وأن نواجه الروايات الكاذبة والمحرّفة عن الجمهورية الإسلامية وثقافتها.

وهنا أؤكد أننا في منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية لا ننتبنى فقط موقفاً دفاعياً تجاه الحرب المعرفية والمركّبة للعدو، بل نؤمن أيضاً بضرورة المبادرة والهجوم الثقافي الاستباقي، وهذا هو أساس عملنا. تأسيس المنظمة عام ١٩٩٥ جاء نتيجة لقلق الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن ضرورة تقديم فهم منسجم وحقيقي لرؤيتنا الحضارية والخطابية. وقد لعب كبار الشخصيات، مثل المرحوم آية الله محمد علي تسخيري، دوراً مهماً في ترسيخ هذا الهيكل وتطويره.

الدبلوماسية العامة ساحة التنافس الرئيسية

ثم دار الحديث عن العدوان الصهيو أمريكي على إيران، ومحاولة قلب الحقائق، ودور الدبلوماسية الثقافية في توضيح الحقائق، فقال رئيس جهاز الدبلوماسية الثقافية الإيرانية: أصبحت الدبلوماسية العامة والثقافية اليوم ميزة تنافسية بين الدول والفاعلين في العلاقات الدولية.

إن التبيين والرواية الصحيحة والفعالة للأحداث الوطنية في الساحة الخارجية، وإقناع الجمهور الدولي بالدفاع عن القيم والمعايير الوطنية، يلعب دوراً محورياً في تشكيل الصورة النهائية للدولة في نظر العالم.

رغم أن السياسة الخارجية بعد الحرب العالمية الثانية كانت محصورة في الدبلوماسية الرسمية والسرية، إلا أن الدبلوماسية العامة أصبحت اليوم ساحة التنافس الرئيسية. على سبيل المثال، فإن الرواية الرسمية للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول طبيعة وأفعال الكيان الصهيوني، وجهودهم المستمرة لتبييض صورته، تتلاشى أمام انتفاضات الشعوب ضدّ الكيان الصهيوني وتزايد الانتقادات ضده لطبيعته الإجرامية.

النقطة الثانية تتعلق بدور الدبلوماسية الثقافية في توضيح خطاب الثورة الإسلامية. في المرحلة الثانية من الثورة، نحن ملزمون بالسير في طريق «جهاد التبيين». نحن نتحدث عن خارطة طريق استراتيجية شاملة. جوهر جهاد التبيين هو إقناع الرأي العام العالمي، والدبلوماسية الثقافية هي الإطار الأمثل لتعريف هذا المسار وإدارته.

النقطة الثالثة تتعلق بمكانة ومسؤولية منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في قيادة الدبلوماسية الثقافية للبلاد؛ بطبيعة الحال، تعتبر المنظمة أن تحقيق مطالب الإمامين القائدين من المؤسسات الثقافية الدولية هو شغلها الشاغل. ومن أبرز هذه المطالب: نقل رسالة وخطاب الثورة الإسلامية، والذي للأسف، بسبب جهود المغرضين، قد أُسيء فهمه، ويُصوَّر خطأً على أنه تدخل في شؤون الدول الأخرى أو محاولة لاستقطابها.

الخطاب الأصيل للثورة الإسلامية يتمثل في تعزيز روح الاعتماد على الذات في المجتمعات الإسلامية، والسعي نحو الوحدة وتشكيل أمّة إسلامية واحدة. الحوار مع النخب والمفكرين من جهة، ودعوة الشباب للتعرف على الإسلام من خلال مصادره الأصلية كالقرآن الكريم من جهة أخرى، يبشر بإمكانية الوصول إلى فهم أعمق للمرحلة التاريخية الحساسة التي يمر بها العالم.

السلوكيات المزدوجة للاستعمار

أمّا فيما يتعلق بالتعامل مع السلوكيات المزدوجة للاستعمار من خلال الثقافة، قال حجة الإسلام إيماني بور: تلعب الثقافة هنا الدور «الأساس» و«المحوري». نحن في خضمّ حرب معرفية مع الأعداء. لقد أصبحت إيران، منذ انتصار الثورة الإسلامية، خاصة في هذه المرحلة المصيرية، رمزاً ونموذجاً للمقاومة الفاعلة في وجه أعداء البشرية والإسلام.

تلاحم الإيرانيين في أنحاء العالم، وصمود جنود الوطن، وتنفيذ عملية «الوعد الصادق ٣»، كلها تجليات حقيقية لهذا الثبات والحيوية. وخلال الأيام الـ١٢ لهجوم العدو الصهيوني، تجلّى هذا الرمز أكثر من أي وقت مضى في أذهان مليارات البشر حول العالم.

لقد استهدفت الصواريخ الإيرانية، إلى جانب تل أبيب وحيفا والقواعد الأمريكية في المنطقة، خطاب الاستسلام للظلم والاستكبار، وقدّمت للعالم ثمرة الصمود وأصالة المقاومة. هذا الصمود نابع من ثقافة وخطاب غني لا يقبل الخضوع للظلم. «جهاد التبيين» يتجذر في هذه الثقافة والحضارة والخطاب الحي والمقاوم.

اليوم، بات واضحاً للجميع أن انهيار الصهيونية لا يتحقق فقط بإطلاق الصواريخ، بل إن «الوعي العالمي» هو الذي يستهدف العمق الاستراتيجي للأراضي المحتلة وأسس الكيان الصهيوني ومواقف أمريكا. ما نشهده من تحولات في العامين الأخيرين، بعد عملية «طوفان الأقصى»، هو نمو هذا الوعي الجماعي وتعميقه ما أدى إلى ارتباك نتنياهو وترامب وغيرهم من طغاة العصر، وليس فقط القوة العسكرية والصاروخية المتزايدة لإيران، بل الوعي والبصيرة التي تقف خلف هذا الجهاد في سبيل الله. إن اليقظة الإنسانية تضيّق الخناق يوماً بعد يوم، بل لحظة بلحظة على استمرار الكيان الصهيوني المجرم.

إن رفع مستوى الوعي الإقليمي والعالمي حول طبيعة الكيان الصهيوني هو الشرط الأساسي لتفكيكه. وقد سرّع العدوان الأخير لهذا الكيان على أرضنا المقدسة هذا المسار لصالح جبهة الحق ضد جبهة الباطل.

نؤكد هنا أن مفتاح الانتصار العالمي على منظومة الهيمنة والكيان الصهيوني يكمن في مواصلة «جهاد التبيين» في ساحة الحرب الناعمة مع العدو.

تصريحات ترامب الأخيرة

وفيما يتعلق بتصريحات ترامب الأخيرة حول المرجعية الشيعية والقيادة العليا للثورة الإسلامية، والإجراءات التي تم اتخاذها في هذا المجال، قال حجة الإسلام إيماني بور: في المرحلة الأولى، تم التواصل وإبلاغ المراجع الدينية وقادة الأديان، وفي المرحلة التالية، تم التنبيه إلى تبعات هذه التصريحات تجاه المرجعيات الدينية. وتسعى منظمة الثقافة، إلى جانب الجهود القانونية، إلى نشر الفتاوى الصادرة عن المراجع الدينية الأخرى.

للأسف، يبدو أن أعداء الإسلام وإيران يظهرون تكاتفاً في الحرب الناعمة، وبما أن معظم وسائل الإعلام المؤثرة تحت سيطرتهم، فإنهم يمارسون التعتيم الإعلامي على مثل هذه الأخبار؛ لكن لحسن الحظ، فإن الحركات الشعبية حول العالم قد وقفت في وجه هذا التعتيم، وأصبح كل فرد منهم بمثابة «إنسان-إعلام».

استهدفت الصواريخ الإيرانية، إلى جانب تل أبيب وحيفا والقواعد الأمريكية، خطاب الاستسلام للظلم والاستكبار، وقدّمت للعالم ثمرة الصمود وأصالة المقاومة

تسعى منظمة الثقافة، إلى جانب الجهود القانونية، إلى نشر الفتاوى الصادرة عن المراجع الدينية حول إساءة ترامب لسماحة قائد الثورة الاسلامية

إصدار «روايت آقا».. ذكريات قائد الثورة عن والده

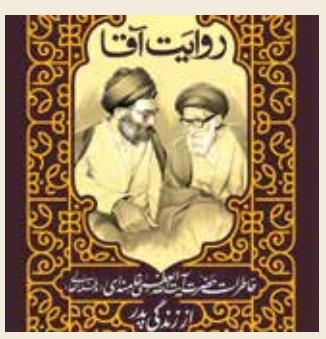

الوفاق/ صدر كتاب «روايت آقا» أي «رواية السيّد»، وهو سرد لحياة وشخصية ومسيرة آية الله السيد جواد خامنئي، والد وأستاذ قائد الثورة الإسلامية، نقلا عن سماحة القائد نفسه.

ان هذا الكتاب يُعد توثيقاً دقيقاً لحياة رجلٍ كان له دور تربوي ومعرفي أساسي في تشكيل شخصية قائد الثورة، ولا يمكن لأي تحليل لمسلكه وسلوكه أن يكتمل دون معرفة هذا الأب.

يتضمن الكتاب؛ مقدمة وتمهيداً، وستة فصول، وثلاثة ملاحق تحتوي على: تسلسل زمني لحياته، صور ووثائق أصلية، مراسلاته مع العلماء، إجازات الاجتهاد التي حصل عليها.

من أبرز ما ورد في الكتاب (ص ٢٠٢): «كانت الألفة والصداقة والحديث والبُوح والخلوة مع والدي أكثر من إخوتي. كنت أجلس بجانبه ونتحادث، وكان ينقل لي الكثير من الذكريات عن شبابه وقضايا متنوعة، وكنت أناقشه وأروي له القصص والتاريخ. وأحياناً كنا نتبادل أحاديث فكرية متنورة».

في ١٤ من شهر تير ١٣٦٥ هـ.ش، الموافق ٥ يوليو ١٩٨٦م، رحل آية الله السيد جواد خامنئي عن الدنيا، ويأتي صدور هذا الكتاب في الذكرى التاسعة والثلاثين لوفاته، في ٣١٢ صفحة، عن دار نشر الثورة الإسلامية، ليُطرح في الأسواق.

الشريف الرضي.. أشعر بني هاشم

الوفاق/ هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي ، المعروف بالشريف الرضي ، ولد ببغداد سنة ٣٥٩ و توفي بها سنة ٤٠٦ هجرية . لُقّب بـ«ذو الحسبين» لأنه جمع بين الحسب من جهة الأب والأم، فكلاهما من نسل الأئمة من أهل البيت عليهم السلام.

علم وأدب مبكر

نشأ في أسرة علمية مرموقة، وتلقى علومه على يد كبار العلماء، منهم الشيخ المفيد. كان نابغة في الفقه، اللغة، التفسير، والأدب، حتى قيل إنه أشعر بني هاشم في زمانه. أسس مدرسة علمية في بغداد، وخرّج منها العديد من العلماء.

أبرز إنجازاته

جمع خطب ورسائل و حِكَم ومواعظ الإمام علي(ع) في كتابه الشهير «نهج البلاغة»، الذي يُعد من أعظم كتب البلاغة الإسلامية. ألّف كتباً مهمة مثل: تلخيص البيان عن مجاز القرآن، حقائق التأويل، وخصائص الأئمة. له ديوان شعري ضخم، امتاز فيه بجزالة اللفظ وعمق المعنى. توفي الشريف الرضي عن عمر ناهز ٤٧ عاماً، ودُفن في بغداد، ويُقال إن جثمانه نُقل لاحقاً إلى كربلاء المقدسة.

ذكرى استشهاد

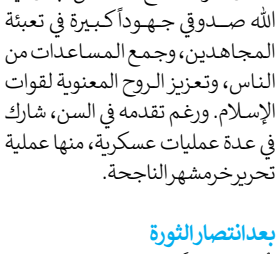

آية الله محمد صدوقي.. شهيد المحراب الرابع

الوفاق/ وُلد آية الله محمد صدوقي عام ١٩١٣م في مدينة يزد الإيرانية، في أسرة علمية عريقة. والده، الميرزا أبو طالب، كان من العلماء الورعين، وجده من كبار علماء كرمانشاه. تلقى علومه الدينية في يزد ثم انتقل إلى أصفهان وقم، حيث تتلمذ على يد كبار العلماء، منهم الإمام الخميني(قدس).

دوره في الثورة الإسلامية

كان آية الله صدوقي رائداً في الأعمال الخيرية والخدمات الاجتماعية، وترك آثاراً قيّمة مثل ترميم وبناء ١٨ مسجداً، من بينها مسجد روضة محمدية ومسجد ملا إسماعيل، بالإضافة إلى إنشاء وترميم ١٩ مدرسة دينية في محافظة يزد ومدينتي شيراز ومشهد. كما أسّس الحوزة العلمية النسائية «مكتب الزهراء(س)» في يزد، وعدداً من المستشفيات والمراكز الصحية والمنظمات الخيرية وصناديق القرض الحسن في يزد وبعض مناطق البلاد.

دوره في الدفاع المقدس

خلال فترة الدفاع المقدس، بذل آية الله صدوقي جهوداً كبيرة في تعبئة المجاهدين، وجمع المساعدات من الناس، وتعزيز الروح المعنوية لقوات الإسلام. ورغم تقدمه في السن، شارك في عدة عمليات عسكرية، منها عملية تحرير خرمشهر الناجحة.

بعد انتصار الثورة

عُيّن ممثلاً للإمام الخميني(رض) في محافظة يزد، وأصبح إمام الجمعة فيها. كان له دور محوري في تثبيت أركان النظام الإسلامي الجديد، وكان يُستشار في قضايا تتجاوز حدود منطقته، حتى في طهران.

ميزاته الأخلاقية

أسلوب حياة الشهيد صدوقي وكلماته المأثورة تُظهر ولاءه العميق للنبي الأكرم(ص) وأهل بيته الطاهرين. فمنذ تأسيسه لأسرته، كان ملتزمًا بإقامة مجلس عزاء أسبوعي في منزله لذكر فضائل أهل البيت(ع). حتى في عهد رضا خان، لم يتخلَّ عن هذا النهج، بل كان يُقيم المجالس رغم أجواء القمع، ليساعد الناس على الارتواء من بركات ذكر أهل البيت(ع).

ومن أبرز صفات الشهيد صدوقي كانت نظرته الشاملة للعالم، وخاصة للعالم الإسلامي. فقد كان يعتبر نفسه أخًا ناصحًا ومخلصًا لجميع المسلمين، وكان شديد الحساسية تجاه أوضاعهم وأفكارهم في مختلف البلدان. وفي بياناته ورسائله الموجهة إلى الشعوب الإسلامية، كان يُحذّر المؤمنين من الأنانية والتفرقة، مشيرًا إلى دور الاستكبار العالمي في زرع الفتن، وكان يؤكد أن أحبّ الناس إلى الله هم الأتقى.

إرثه الثقافي والروحي

ترك الشهيد صدوقي إرثاً من الوعي الديني والسياسي، وكان مثالاً للعالم العامل الذي لا يساوم على المبادئ. قال عنه الإمام الخامنئي: «كان محوراً للنشاطات في أنحاء البلاد، وكان يُستشار ويُعمل برأيه حتى في طهران». تم إنتاج فيلم وثائقي عن حياة هذا الشهيد بعنوان «محرمان محراب» أي (أسرار المحراب).

استشهاده

في يوم الجمعة، ٢ يوليو ١٩٨٢م، وبعد إتمامه صلاة الجمعة، اقترب منه أحد عناصر زمرة «المنافقين» وفجّر قنبلة يدوية، فارتقى شهيداً في محرابه، ليُلقب بشهيد المحراب الرابع.

● أخبار قصيرة

روسيا: فشل حل القضية الفلسطينية أدى إلى العدوان على إيران

قال نائب مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة «ديمتري بولانسكي»، إن تجاهل المجتمع الدولي لحلّ عادل للقضية الفلسطينية كان السبب الرئيسي في اندلاع العدوان الأخير على إيران، مشيراً إلى أنّ من بدأ العدوان «دولة نووية غير عضو في معاهدة منع الانتشار النووي»، في إشارة إلى العدو الصهيوني.
وأضاف بولانسكي في كلمةٍ أمام مجلس الأمن، أنّ «إسرائيل» تمارس التطهير العرقي في غزة ولا تعير القانون الدولي أيّ اعتبار.
كما حذّر من أنّ «استخدام الطعام كسلاح ضدّ المدنيين الفلسطينيين» يرقى إلى مستوى جرائم الحرب التي توجب المحاسبة. وجدّد بولانسكي دعوته إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي تمّ تأجيله سابقاً.
من جانبه، قال مندوب الصين فو تسونغ إنّ «مأساة الفلسطينيين هزّت الضمائر»، مؤكّداً أنّ «إسرائيل» تنتهك القوانين الدولية وتقتل المدنيين الذين يحاولون استلام المساعدة.

«التقاعد النرويجي» يستبعد شركتين زوّدتا العدو الصهيوني بالأسلحة

أعلن صندوق التقاعد النرويجي، إدراج شركتين على القائمة السوداء لتزويدهما جيش الاحتلال الصهيوني بالأسلحة.
وأشار الصندوق، في بيان، إلى أنه استبعد شركتي «أوشكوش» الأميركية و«تيسين كروب» الألمانية من قائمة استثماراته، بسبب مشاركتهما في تزويد الاحتلال الصهيوني بمعدات وأسلحة «يُحتمل استخدامها في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في غزة».
وأوضح البيان أن القرار استند إلى تقرير صادر عن الأمم المتحدة، حذّر من أن تزويد الكيان المؤقت بالسلاح «قد يعرّض الشركات لخطر التواطؤ في جرائم حرب وانتهاكات ممنهجة للقانون الدولي الإنساني».
ولفت الصندوق إلى أن الإرشادات الأخلاقية التي يعتمدها تمنع الاستثمار في شركات تتورط في بيع أسلحة لدول ترتكب انتهاكات ممنهجة، وحثّ الشركات الدولية على تجنب التواطؤ في الجرائم عبر مراجعة تعاملاتها وسياساتها التجارية.

الخزانة الأميركية: بعض الدول ستواجه رسوماً جمركية مرتفعة

حذّر وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت من احتمال مواجهة بعض الدول رسوماً جمركية «أعلى كثيراً» في ٩ تموز/يوليو، حتى ولو كانت تتفاوض بحسن نيّة، مضيفاً أنّ أيّ تمديدات محتملة ستكون متروكة للرئيس دونالد ترامب. وقال وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، يوم الإثنين، إنّ بعض الدول قد تواجه رسوماً جمركية أعلى كثيراً في ٩ تموز/يوليو، حتى إذا كانت تتفاوض بحسن نيّة، مضيفاً أنّ أيّ تمديدات محتملة ستكون متروكة لترامب. وتوقّع بيسنت، في حديث لتلفزيون «بلومبرغ»، أن تكون هناك موجة من الاتفاقات التجارية، التي تسبق المهلة المحدّدة، مشيراً إلى أنه من المقرّر، بعد ذلك التاريخ، أن تعود نسب الرسوم الأميركية على البضائع من عدد من الدول إلى النسب التي أعلنها ترامب في ٢ نسيان/أبريل، والتي تتراوح بين ١١ و٥٠٪.

تحالف الضرورة؛

لندن وكانبيرا في مواجهة تمدد التنين

الوفاق/ في زمنٍ باتت فيه البحار تفصح عن حجم التحالفات أكثر من المؤتمرات، تبرز منطقة المحيطين الهندي والهادئ كساحة مشتعلة لإعادة تشكيل موازين القوى العالمية. لم يعد الصراع على بحر الصين الجنوبي شأناً إقليميًا فحسب، بل تحوّل إلى مسرح عالمي تتقاطع فيه طموحات بكين مع رسائل الغرب الرمزية والعسكرية. من هنا، أعادت لندن رسم خطوط توجهها الإستراتيجي، واختارت كانبيرا شريكًا في مواجهة ما يُوصف بـ«التمدّد الزاحف للتنين الصيني». لكن، هل يحمل هذا التحالف أوزانًا حقيقية في ساحة يتقاطع فيها القانون الدولي مع المصالح النووية؟

أول مناورات بحرية مشتركة بين لندن وكانبيرا

أدّت الشراكة بين لندن وكانبيرا إلى إطلاق مناورات بحرية مشتركة في قلب منطقة النزاع الساخنة. وقد رأت الدولتان أن تدعيم حضورهما هناك أمرٌ لا بدّ منه لإثبات جديتهما في مواجهة النفوذ الصيني المتنامي، لا سيّما بعد تزايد علامات الغموض حول الموقف الأميركي في المرحلة الراهنة.
ففي يونيو/ حزيران ٢٠٢٥، نفذت المملكة المتحدة وأستراليا أول عملية حرية ملاحة مشتركة في بحر الصين الجنوبي، تحديدًا حول جزر «سبراتلي» المتنازع عليها. شاركت في العملية السفينة البريطانية HMS Spey والسفينة الأسترالية HMAS Sydney، في خطوة وُصفت بأنها إشارة واضحة لرفض المطالب الصينية.
بعد هذه المناورات، من المقرر أن تنضم السفن البريطانية والأسترالية إلى مجموعة حاملة الطائرات البريطانية «برنس أوف ويلز» في سنغافورة، لإجراء تدريبات مشتركة مع كندا، النرويج، نيوزيلندا، وإسبانيا، في إطار تحالف بحري غربي موسّع.

بحر الصين الجنوبي؛ ساحة التوترات التي لا تهدأ

تبلغ أهمية بحر الصين الجنوبي حدًا جعله محورًا ثابتًا في الجغرافيا السياسية للقرن الجديد. تصر الصين على ملكية نحو ٩٠٪ من هذا البحر وفق ما يُعرف بـ«خط النقاط التسع»، بينما ترفض الدول الأخرى المطلة هذه المطالب، معتبرةً أنها تخالف القانون الدولي البحري.
هل تملك لندن وكانبيرا وزنًا فعليًا في معادلة بحر الصين؟ تسعى المملكة المتحدة وأستراليا إلى تعزيز حضورهما العسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وسط تنافس متصاعد على النفوذ مع الصين. وقد شهد بحر الصين الجنوبي أول مناورات بحرية مشتركة بين الطرفين، في محاولة منهما لإظهار التزامهما بحرية الملاحة في المياه الدولية.
لكن هذا التحرك يثير تساؤلات مشروعة حول واقعية دور الدولتين في منطقة تموج بصراعات معقّدة ومصالح متشابكة، لاسيّما في ظل تراجع القدرة على التنبؤ بالموقف الأميركي بعد عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، مما أدى إلى تقويض الثقة التقليدية في مظلة واشنطن الأمنية.
يرى محللون أن النفوذ البريطاني والأسترالي في هذه المنطقة لا يزال محدودًا. فوفق الخبير الروسي «دميتري موسياكوف»، فإن بكين تُركّز حاليًا على صراعاتها المباشرة مع الفلبين، وليس مع قوى بعيدة مثل أستراليا أو بريطانيا. ويضيف أن دول جنوب شرق آسيا، وفي ظل التوازن الحرج بين الصين والولايات المتحدة، تبحث عن حلفاء موثوقين، غير أن أستراليا لا تزال خارج دائرة هذا التصنيف، ما لم تكتسب قدرات بحرية نووية حقيقية. أمّا بريطانيا، وفق موسياكوف، فهي تفتقر في الوقت الراهن إلى الموارد التي تخولها لعب دور حاسم في الصراع الإقليمي.
بهذه المعطيات، يبدو أن تحركات لندن وكانبيرا تحمل طابعًا رمزيًا أكثر منه استراتيجيًا، وتبقى رهينة مدى قدرتهما على تطوير أدوات نفوذ ملموسة، بعيدًا عن التحالفات التقليدية أو رسائل الدعم السياسي.

كيف أعادت لندن رسم بوصلتها نحو الشرق؟

منذ مراجعة استراتيجيتها الدفاعية في ٢٠٢١، أعلنت المملكة المتحدة نيتها التوجّه نحو منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ضمن ما وصفته بالانحناء شرقاً. هذه السياسة تتجلّى اليوم عبر تعزيز الحضور البحري البريطاني في مياه بعيدة عنها. أما أستراليا فقد أظهرت تطورًا لافتًا في طموحها الاستراتيجي. فخلافاتها البحرية مع الصين ليست وليدة اللحظة، بل تفاقمت في السنوات الأخيرة بسبب عمليات المراقبة العسكرية الصينية قرب السواحل الأسترالية، وتأتي هذه المناورات كمحطة بارزة في سياق سعي «كانبيرا» لترسيخ دورها كقوة بحرية فعالة في المنطقة. وتجدر الإشارة أنه رغم الطابع الاستعراضي للمناورات، إلا أن رمزية توقيتها ومكانها لا تخفى على أحد. لقد اختير بحر الصين الجنوبي بعناية كرسالة موجهة لبكين، مفادها أن حرية الملاحة خط أحمر بالنسبة للحلفاء، سواء كانت السفن أميركية أو أنجلو-أوقيانية.

تحالف لندن وكانبيرا يبني جسورًا جديدة لتحالفات دفاعية قد تشكل نواةً لمحور غربي موسع يوازن تمدد بكين شرقًا

مشروع AUKUS؛ غواصات نووية تغيّر قواعد اللعبة

ضمن اتفاقية AUKUS، ستبدأ أستراليا في استلام غواصات نووية هجومية من طراز SSN-AUKUS بحلول ٢٠٤٠، تُبنى بتقنيات بريطانية وأميركية. هذه الغواصات ستمنح أستراليا قدرة ردع استراتيجية في المحيط الهادئ، وتُعد تحولًا نوعيًا في ميزان القوى البحرية، هذا المشروع، سيجعل من البحرية الأسترالية قوة لا يُستهان بها في المحيط الهادئ.

رد فعل صيني غاضب نتيجة الاستفزاز المتعمد

أبدت بكين استياءً شديدًا من المناورات، وأرسلت سفن استطلاع وغواصات لمراقبة التحرك العسكري المشترك عن كثب. كما نشرت وسائل إعلامها الرسمية تصريحات مندّدة، واصفة ما جرى بأنه «مسرحية غربية» تستهدف تشويه نوايا الصين السلمية.

ردود الفعل الإقليمية.. ترحيب صامت وحذر استراتيجي

لم تُبدِ معظم دول جنوب شرق آسيا مواقف معلنة. إلا أن مصادر دبلوماسية تشير إلى أن الفلبين كانت مرتاحة للمناورات، على أمل أن تدعم موقفها القانوني في النزاع البحري مع الصين. أما ماليزيا وفيتنام، فاتبعتا سياسة الصمت المطبق، مع مراقبة دقيقة للتطورات. في قراءة روسية للمشهد، نقلت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» عن محللين في معهد الدراسات الشرقية أن الدور البريطاني والأسترالي في بحر الصين الجنوبي يبقى محدود التأثير، مقارنة بالوجود الأميركي أو الياباني. كما قللت التحليلات من قدرة الغواصات النووية المستقبلية لأستراليا على إحداث فرق نوعي ما لم تترافق بدعم واسع.

بين التصعيد والمناورة الدبلوماسية

يتوقف مستقبل هذه المواجهات على عدد من العوامل، أبرزها سلوك البحرية الصينية تجاه السفن الأجنبية في المنطقة وموقف الولايات المتحدة، وهل ستُبقي على سياسة «الغموض البنّاء» أم تعود إلى واجهة الأحداث، وكذلك يعتمد على نجاح أو فشل تشكيل منصة حوار إقليمي جماعية تُعالج الخلافات قبل أن تنفجر.
وهل هذا يُعد تحالف الضرورة أم نقطة الانطلاق لمحور عالمي جديد؟ يعطي التحرك البريطاني-الأسترالي انطباعًا بالقوة، لكن تقييمًا دقيقًا للقدرات العسكرية واللوجستية يكشف أن الحلفاء لا يزالون يحتاجون إلى وقت، وتمويل، وتوافق سياسي أوسع لكي يصبح حضورهم مؤثرًا في المعادلة الإستراتيجية.
لا يمكن اعتبار المناورات مجرد إجراء عرضي أو خطوة دعائية. بل هي انعكاس لتحول حقيقي في كيفية تعاطي الحلفاء التقليديين مع عالم أصبحت فيه أميركا أقل استعدادًا للقيادة المباشرة. تحالف لندن وكانبيرا، ولو كان رمزيًا في بعض جوانبه، إلا أنه يبني جسورًا جديدة لتحالفات دفاعية قد تشكل نواةً لمحور غربي موسع يوازن تمدد بكين شرقًا.
ويبقى السؤال الأهم: هل ستكون هذه الخطوة بداية لمحور دائم ومستقل، أم أنها مجرد رد فعل ظرفي في بحرٍ يموج بالتقلبات والصراعات؟

كوبا تدين تشديد العقوبات الأميركية عليها؛ وتصفها بالإجرامية

دانت كوبا المذكرة الأميركية الجديدة التي تنص على تشديد العقوبات والإجراءات الاقتصادية ضدها، مؤكّدةً أنّها «سياسة إجرامية تنتهك حقوق الشعب الكوبي وتعيق تنمية البلاد».
وقال وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز باريا، في منشور عبر منصة «إكس»: «المذكرة الرئاسية التي أعلنتها واشنطن تعكس تصعيداً في العدوان والحصار الاقتصادي، وتشكل العقبة الكبرى أمام تطورنا»، مضيفاً أنّها «تنتهك حقوق أمة بأكملها».
وتنص المذكرة، وفق بيان رسمي نشر على موقع البيت الأبيض، على استعادة النهج المتشدد تجاه كوبا والذي اتبعته إدارة دونالد ترامب، في ولايتها الأولى، مع إلغاء خطوات التقارب التي اتخذتها إدارة الرئيس السابق جو بايدن.
وتتضمن الوثيقة حظراً تاماً على المعاملات المالية المباشرة وغير المباشرة مع الشركات التابعة للمؤسسة العسكرية الكوبية، وعلى رأسها مجموعة «GAESA»، مع استثناءات محدودة فقط في الحالات التي تخدم الأهداف السياسية الأميركية، أو تقدم دعماً مباشراً للشعب الكوبي.
كما شددت المذكرة القيود المفروضة على السفر إلى كوبا، بما يشمل حظر السياحة من الولايات المتحدة، وفرض تدقيقات إلزامية واحتفاظ بالسجلات المالية المرتبطة بالسفر لمدة خمس سنوات على الأقل.
وأكد ترامب أيضاً التخلي عن السياسات السابقة التي كانت تهدف إلى تشجيع الهجرة من كوبا، بدعوى «منع الهجرة غير الشرعية والخطيرة».
وأكّدت الإدارة الأميركية، ضمن الوثيقة، التزامها باستمرار الحصار المفروض على كوبا، ورفض أي تحركات لرفعه داخل الأمم المتحدة أو الهيئات الدولية الأخرى، مشددةً على دعم «كوبا الحرة» وتعزيز الحريات الفردية، بما في ذلك حرية الصحافة، وتوسيع الوصول إلى الإنترنت، ودعم القطاع الخاص المستقل.
وتضمنت المذكرة أيضاً نية واشنطن إجراء مراجعة شاملة لحالات انتهاك حقوق الإنسان في كوبا، من بينها الاعتقالات غير القانونية وسوء معاملة السجناء، بالإضافة إلى إعداد قائمة بأشخاص مطلوبين للقضاء الأميركي تقول واشنطن إنّهم محميون من قبل السلطات الكوبية.

التي جرت في ايطاليا؛

قاليباف يهنئ منتخب الصالات للصم بإحراز لقب بطولة العالم

قدم رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف التهاني بفوز المنتخب الايراني لكرة الصالات للصم في الدورة الخامسة للمسابقات الدولية.

وعبر قاليباف عن بهجته بهذا الفوز وقال ان الشبان الايرانيين النشامى حققوا هذا النجاح الباهر للمرة الرابعة وكرروا قدراتهم في الميادين الدولية.

وهنأ قاليباف اللاعبين والكادر الفني والمشرفين واسرهم والمجتمع الرياضي للمعاقين بهذا الفوز الباهر معربا عن تمنياته بان نشهد دائما شموخ شباب ايران الاسلامية في جميع الميادين.

وكان منتخب ايران بكرة الصالات للصم قد فاز على نظيره البرازيلي في نهائي النسخة الخامسة من البطولة التي جرت في العاصمة الايطالية روما، ليكون قد حقق بطولة العالم للمرة الرابعة.

استشهاد ٦٨ رياضياً إثر عدوان الكيان الصهيوني على إيران

قال مساعد وزير الرياضة والشباب في الشؤون القانونية، البرلمان والمحافظات، «غني نظري»: خلال العدوان الصهيوني على ايران لمدة ١٢ يوما، استشهد ٦٨ رياضيا ايرانيا.

واضاف نظري: رغم العدوان الصهيوني، واصل موظفو وموظفات وزارة الرياضة والشباب أنشطتهم دون انقطاع.

وتابع: بعد عدوان الكيان الصهيوني على بلادنا، ازدادت الوحدة والتماسك الوطنيان بشكل ملحوظ، لا سيما بين جيل الثمانينيات والتسعينيات. لطالما علّمتنا ثقافتنا وقيمنا الدينية ألا نستسلم للظلم.

بكرة القدم للطلبة؛

انتخاب «مرتضى منصوريان» للتحكيم في كأس العالم

الوفاق/ اعلنت اللجنة الخاصة بالحكام لبطولة كأس العالم للطلبة الجامعيين ٢٠٢٥ بكرة القدم، عن انتخاب الحكم الايراني الدولي «مرتضى منصوريان» من ضمن حكام هذه المسابقات.

وستقام هذه المنافسات للفترة من ١٧ سبتمبر ولغاية ٢٨ منه في مدينة «داليان» بالصين.

للمشاركة ببطولة آسيا «المستوى الثاني»؛

غداً.. منتخب إيران بكرة السلة للسيدات يغادر الى الصين

الوفاق/ سيغادر المنتخب الوطني الايراني بكرة السلة للسيدات صباح غد الخميس الى الصين.

ويصل المنتخب الايراني بكرة السلة للسيدات الى الصين قبل فترة من البطولة وذلك لإجراء عدة لقاءات تجريبية استعداداً لبطولة آسيا للسيدات للمستوى الثاني التي ستجري هناك، حيث سيقابل ٣ فرق صينية قبل البطولة.

وسيغادر المنتخب الايراني للسيدات عن طريق مطار مشهد الدولي، حيث ضم الوفد المغادر ١١ لاعبة على ان تلتحق بهم في الصين «روكسانا فرهمند» اللاعبة «الايرانية – الاميركية» وكذلك المدربة اليونانية للمنتخب «الني كابوجياني».

هذا وستنطلق هذه المسابقات اعتباراً من ١٣ تموز الحالي ولغاية الـ ٢٠ منه، وسيشارك فيها ٨ منتخبات وزعت على مجموعتين، حيث جاء في المجموعة الاولى «تايوان، كازاخستان، الهند، تاهيتي»، فيما ضمت المجموعة الثانية كل من «ايران، تايلند، منغوليا، جزر الكوك».

وفيما يلي برنامج مباريات المنتخب الايراني بهذه البطولة:

الاحد: ٧/١٣

ايران – جزر الكوك ١٥:٠٠

الثلاثاء: ٧/١٥

ايران – منغوليا ٩:٠٠

الاربعاء: ٧/١٦

ايران – تايلند ١٢:٠٠

هذا وسيتأهل بطل هذه المنافسات الى بطولة كأس آسيا للمستوى الاول.

إيران تشارك في بطولة «كافا» الدولية بكرة القدم

الوفاق/ ستشارك إيران في بطولة «كافا» الدولية والتي تلعب فيها منتخبات آسيا الوسطى.

وتعتبر هذه الدورة الرباعية محطة جيدة للاستعدادات اللازمة والتي يحتاجها مدرب المنتخب الوطني «امير قلعه نوئي» في الفترة القادمة استعداداً لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ومن المقرران تنطلق هذه البطولة والتي ستجري في كل من طاجيكستان واوزبكستان في غضون الشهرين القادمين، ويسعى الاتحاد الايراني لكرة القدم ان يجري مباراة ودية في ايام الفيفا «فيفا دي» أمام المنتخب الروسي.

كذلك يحاول رئيس الاتحاد الايراني جاهداً في سبيل إجراء مباراة ودية للمنتخب الوطني في «فيفادي» لشهر نوفمبر أمام منتخب ساحل العاج.

ومن المنتخبات التي يحاول الاتحاد الايراني إجراء مباريات ودية معها هي منتخبا «الكونغو وغانا»، وكل منهما بالاضافة الى ساحل العاج – اي هذه المنتخبات – تتصدر مجموعاتها في تصفيات كأس العالم؛ وهذه تعتبر فرصة جيدة للمنتخب الوطني الايراني لإجراء مباريات مع منتخبات قوية ومتأهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ومما يذكر أن فريق ساحل العاج يحتل الان المرتبة ٤١ في التصنيف الدولي، فيما يأتي كل من الكونغو وغانا بالمراتب «٦١ و٧٦» في التصنيف الاخير للفيفا.

له مكانة اجتماعية خاصة في مدينة ميناب جنوب شرق ايران

«عَلَم النبي(ص)»؛ بُنيَةٌ رمزية عاشورائية للسياحة الطقسية

الوفاق/ من بين الطقوس العاشورائية في جنوب إيران، يحتل طقس «عَلَم النبي(ص)» في مدينة ميناب مكانة فريدة؛ يعود تاريخه إلى أكثر من أربعة قرون، ويقام سنوياً في اليوم الخامس من شهر محرم الحرام بمشاركة واسعة من أهالي ميناب والمدن والقرى المجاورة، وهو حدث ثقافي طقسي وأنثروبولوجي له صلة عميقة بالمعتقدات الشيعية والثقافة الشعبية والمشاركة الاجتماعية. تشير الأدلة التاريخية والروايات الشفوية والتقاليد العائلية لمنظمي الطقس إلى أن مراسم «عَلَم النبي(ص)» أُسست قبل حوالي ٤٠٠ عام على يد عائلة عبدالصمدي في ميناب، وما زالت تُقام جيلاً بعد جيل حتى اليوم. ويُعتبر هذا الاستمرار عبر الأجيال أحد مؤشرات التراث اللامادي الدائم في جنوب إيران. تم تسجيل طقس «عَلَم النبي(ص)» في عام ٢٠١٦ في قائمة التراث الثقافي غير المادي الوطني.

علامة على الحق والشهادة والارتباط التاريخي بكربلاء

يُعد طقس عَلَم النبي(ص) أحد فروع «حمل العلم» في تقاليد العزاء الشيعي، إلا أن ما يميزه هو بنيته الدقيقة، تسلسله الطقسي، ورموزه الخاصة التي تشكلت في ميناب. العَلَم في هذا الطقس ليس فقط رمز للنبي(ص)، بل هو أيضاً علامة على الحق والشهادة والارتباط التاريخي بكربلاء.

منذ اليوم الأول من شهر محرم الحرام، يبدأ تجهيز أربعة عشر عَلَماً يُنسب كل واحد منها إلى أحد المعصومين الأربعة عشر في الحسينيات المختلفة بمدينة ميناب. لعَلم النبي(ص) وعَلَم صاحب الزمان(عج) مكانة خاصة. يُصنع خشب عَلَم النبي(ص) من غصن شجرة التين التي تنمو بكثرة في ميناب؛ وهي شجرة ترتبط في ثقافة جنوب إيران بمفاهيم القداسة والصمود. في صباح اليوم الخامس من محرم، يُنقل عَلَم النبي بمراسم خاصة وبين جمع غفير من الناس إلى ضفة نهر ميناب. هذا النقل الرمزي، الذي يقوم على الاعتقاد بالتطهير والتنقية، حيث يُغسل العلم بماء النهر. في الوقت ذاته، يُغسل عَلَم صاحب الزمان(عج) في الحسينية الخاصة به بالماء وماء الورد، لكنه لا يتحرك من مكانه؛ إذ يُعتقد أن الإمام المهدي(عج) في هذا اليوم يحضر بنفسه في المكان، ولذلك لا يجوز تحريك العلم.

بعد غسل العلم، يقوم القائمون على الطقوس بتزيين الأعلام بالأقمشة الخضراء والحمراء. يُغطى عَلَم النبي(ص) بأربعة عشر قطعة من القماش رمزًا للأئمة الأربعة عشر المعصومين، ويُغطى عَلَم صاحب الزمان(عج) بسبع قطع.

الجوانب الصوتية والسردية للطقس

بالتزامن مع تنفيذ المراحل الطقسية، ينشد المنشدون الإنشاد الديني وترتيل القرآن الكريم بصوت عالٍ وقصائد في مدح أهل البيت(ع)، ومظلومية الإمام الحسين(ع)، وشجاعة أنصاره. هذا الجزء من الطقس، بالإضافة إلى كونه جانبًا من العزاء، يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على الأنماط الموسيقية المحلية ونقل التراث الثقافي.

ذروة الطقس؛ لقاء العَلَمَين

تحدث أهم لحظة في الطقس عند ظهر اليوم الخامس من شهر محرم؛ حين يذهب عَلَم النبي(ص) من حسينية مأتم قلعة للقاء عَلَم صاحب الزمان(عج). اقتراب واصطدام طرفي العلمين يرمز إلى الارتباط الروحي بين النبي(ص) والإمام المهدي(عج) وتجديد بيعة المجتمع مع المقام المقدس لأهل البيت. في هذه اللحظة، يسعى الكثير من المعزين، بنيّة قضاء الحاجة، للوصول إلى العلم ومحاولة لمسه.

الوظائف الاجتماعية والثقافية للطقس

طقس عَلَم النبي(ص)، بالإضافة إلى جوانبه الدينية، يتمتع من منظور الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع الثقافي بوظائف واسعة النطاق: تعزيز التماسك الاجتماعي: إن الحضور العائلي ومتعدد الأجيال في إعداد وتنفيذ وصيانة الطقس يؤدي إلى زيادة التضامن الاجتماعي في أحياء مدينة ميناب وقراها. الحفاظ على التقاليد المحلية: يُعد هذا الطقس منصة لنقل معارف تغطية العلم، وتلاوة القصائد الدينية، وصناعة العلم، وحفظ الأشعار التقليدية من جيل إلى جيل. تجسيد ثقافة النذر والوقف: تغطية الأعلام بالأقمشة النذرية والمُهداه تعكس ثقافة الوقف المتمحورة حول الناس في جنوب إيران. السياحة الدينية: إقامة الطقس في أجواء عامة وتشاركية يؤدي إلى حضور الآلاف من مختلف مدن المحافظة وحتى من مناطق أخرى في البلاد، ما يمكن اعتباره قدرة مهمة للسياحة الطقسية.

إن طقس «عَلَم النبي(ص)» في ميناب ليس فقط واحداً من أقدم الطقوس العزائية في جنوب إيران، بل يُعدّ أيضاً نموذجاً حياً ونشطاً للترابط العميق بين الدين والثقافة والطبيعة والمجتمع. إن استمرار هذه المراسم لعدة قرون بمشاركة شعبية وبنية منظمة، جعله واحداً من أبرز مصاديق التراث الثقافي غير المادي، الذي يمتلك قابلية الدراسة والحفاظ عليه سواء من الناحية الطقسية أو في مجالات الأنثروبولوجيا والجماليات وعلم اجتماع الدين.

في الوقت الحاضر، وبالنظر إلى مخاطر مثل نسيان التقاليد، وتراجع الذاكرة الجماعية، وانقطاع الأجيال، أصبحت حماية وتعزيز مثل هذه الطقوس ضرورة مضاعفة. يمكن أن يسهم التوثيق العلمي، ودعم المؤسسات الثقافية، والتسجيل والترويج على المستويين الوطني والدولي، وكذلك الاستفادة الثقافية من إمكانيات السياحة الطقسية، في رسم مستقبل مستدام وحيوي لهذا الطقس. هذا الطقس هو في الواقع مرآة كاملة لإيمان أهل ميناب، والتاريخ العريق والاصالة، وعظمة عاشوراء الخالدة في منطقة الخليج الفارسي؛ طقس يجب ليس فقط الحفاظ عليه، بل أيضاً إعادة تعريفه وتمثيله كتراث عالمي.

تعزيز العلاقات الثقافية والسياحية بين إيران وكازاخستان

الوفاق/ عُقد اجتماع بين رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وكازاخستان ومدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان، وعدد من رؤساء الجمعيات المهنية السياحية في المحافظة، بهدف دراسة سبل تطوير التعاون الثنائي، وتعزيز الروابط الثقافية والسياحية والاقتصادية، والاستفادة من الإمكانيات المشتركة بين إيران وكازاخستان في مجال السياحة.

وفي هذا الاجتماع، أشار فريدون فعالي، مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كلستان، إلى أهمية التواصل مع الدول المجاورة، وقال: للأسف، لم نتمكن حتى الآن من الاستفادة بشكل جيد من الإمكانيات المشتركة بين إيران وكازاخستان، خاصة في مجال السياحة، ومن الضروري أن نعزز علاقاتنا مع الدول المجاورة، وخاصة كازاخستان. وأوضح أن الموضوعات الثقافية يمكن أن تكون نقطة انطلاق للتفاعلات بين كازاخستان ومحافظة كلستان باعتبارها المحافظة الاقتصادية المعينة لهذا البلد، وأضاف: إن اقتصاد السياحة هو أحد المجالات المهمة في العلاقات بين البلدين، ولم يتم تفعيل طاقات وكالات السياحة بشكل جيد في هذا المجال. يجب تفعيل هذه الإمكانيات من خلال المجتمعات السياحية والقطاع الخاص.

وأكد فعالي على أهمية المنتجات الثقافية وبناء العلامة التجارية، وقال: في مجال الصناعات اليدوية والسياحة يجب أن ننتج ونقدم علامات تجارية محددة تكون جذابة للجمهور الكازاخي. إن المزايا الخاصة لمحافظة كلستان مثل الطبيعة، والثقافة المحلية، والجذور القومية المشتركة، تشكل فرصة مناسبة للتعريف بها في الدول المستهدفة، ومنها كازاخستان؛ لكن يجب أن يتم هذا التعريف بفهم صحيح لاحتياجاتهم وميولهم.

وأضاف: نحن بحاجة إلى تهيئة بيئة مناسبة لاستضافة السياح من كازاخستان وتركمنستان، وفي هذا المسار يجب أن يكون دور الجمعيات المهنية، وخاصة مكاتب خدمات السفر، أكثر وضوحاً وتنظيماً. وفي السياق ذاته، أشار أمير عابدي، رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وكازاخستان، إلى مزايا محافظة كلستان في تطوير العلاقات مع كازاخستان، وقال: من الإجراءات المهمة في هذا الصدد، إنشاء قنصلية عامة لكازاخستان في مدينة جرجان، الأمر الذي سهّل مسار التواصل ووفّر أرضية مناسبة للتعاون الثقافي والاقتصادي.

وأوضح أن محافظة كلستان تُعد المعين الاقتصادي لكازاخستان، وأكد أن هذا الدور يجب أن يُفعّل بشكل جيد. كما أن وجود حوالي سبعة آلاف كازاخي في كلستان قد أوجد طاقة ثقافية واجتماعية فريدة يمكن أن تشكل أساساً للتعاون في مجال السياحة.

وأضاف عابدي: إن الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في كلستان والتعرف الدقيق على احتياجات السياح الكازاخ، سيمهد الطريق لتوسيع الرحلات، وخلق أسواق مستهدفة جديدة، بالإضافة إلى ازدهار السياحة العلاجية والطبيعية. وأكد غلامرضا بايين محلي، رئيس جمعية المكاتب المهنية لخدمات السفر في محافظة كلستان، على استعداد المحافظة لتسيير رحلة جوية مباشرة بين جرجان وأكتائو، وقال: إن إطلاق هذا الخط الجوي لن يسهم فقط في تسهيل التبادلات السياحية، بل سيكون له أيضاً تأثير في تطوير السياحة العلاجية.

في ختام هذا الاجتماع، تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان وجمعية المكاتب المهنية لخدمات السفر في المحافظة. وقد تم التأكيد في هذه المذكرة على تعزيز دور مكاتب خدمات السفر في مسار تطوير السياحة وحماية حقوق السياح كمبادئ أساسية. ويأتي هذا الإجراء في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من خلال السياحة.

● أخبار قصيرة

استهداف مطار كركوك الدولي في العراق

أفادت إدارة مطار كركوك الدولي في العراق، فجر الثلاثاء، بإصابة شخص نتيجة سقوط ٣ مقذوفات مجهولة المصدر على الجانبين العسكري والمدني للمطار.
وأكدت إدارة مطار كركوك الدولي في بيان، أن الحادث لن يؤثر على جدول الرحلات.
وذكرت إدارة المطار في البيان: «في الساعة ١١:٣٠ مساء الاثنين سقطت ثلاث مقذوفات مجهولة المصدر اثنتان منها سقطت في الجانب العسكري وواحدة سقطت في الجانب المدني».
وأضافت أن إحدى المقذوفات تسببت بحريق في الحشائش القريبة من البوابة المحاذية للجانب العسكري.
وأشارت إلى أنه تم إخماد الحريق من قبل قسم الإطفاء التابع لمطار كركوك الدولي.
وأوضحت أن شخصا أصيب في الهجوم بجروح خفيفة.
كما بينت أنه لا توجد أضرار في المدرج وأن جميع مرافق المطار لم تتأثر.

بيان مصري قطري حول قطاع غزة

بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، مع رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، آخر التطورات الإقليمية في قطاع غزة.
وأعرب عبد العاطي خلال الاتصال عن تقديره للنمو المتصاعد في العلاقات المصرية القطرية، مؤكدا على عمق الروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين، والتي تسهم في تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.
وتطرق الاتصال إلى الجهود المشتركة بين مصر وقطر والولايات المتحدة لاستئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وحقن دماء الفلسطينيين، وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين، فضلا عن ضمان تدفق المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ودون عوائق.
كما استعرض عبد العاطي الترتيبات الجارية لاستضافة مصر مؤتمرا دوليا حول التعافي المبكر وإعادة إعمار غزة.

انفجار في ناقلة نفط قبالة سواحل ليبيا

أعلنت شركة TMS Tankers المشغّلة لناقلة النفط Vilamoura، أن انفجارا وقع في غرفة محركات الناقلة أثناء إبحارها قبالة السواحل الليبية.
وذكرت الشركة أن الحادث وقع في ٢٧ يونيو الجاري، دون أن يسفر عن أي إصابات بشرية أو تلوث بيئي.
وأوضحت الشركة في بيان، أن الناقلة، التي ترفع علم جزر مارشال وتحمل نحو مليون برميل من النفط الخام، كانت قد غادرت ميناء الزويتينة الليبي ومتجهة إلى جبل طارق، حين وقع الانفجار.
وأشار البيان إلى أن الناقلة يجري الآن سحبها إلى اليونان، ومن المتوقع أن تصل إلى هناك بحلول الثاني من يوليو المقبل.

والمقاومة تكبد الاحتلال خسائر كبيرة في جنوده

حرب الإبادة الصهيونية في غزة متواصلة.. والضفة على صفيح ساخن

في اليوم الـ ١٠٦ من استئناف حرب الإبادة الصهيونية على غزة، أفادت مصادر طبية بوقوع ٤٤ شهيدا بنيران جيش الاحتلال في القطاع منذ فجر الثلاثاء بينهم ١٦ من منتظري المساعدات.
وشيّع فلسطينيون صباح الثلاثاء جثامين شهداء قضوا الاثنين في قصف صهيوني استهدف استراحة على شاطئ بحر مدينة غزة، وأدى إلى استشهاد ٣٤ شخصا، وإصابة ٧٠، بينهم نساء وأطفال، وفق مصدر من مستشفى الشفاء. في حين أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة عن توقف خدمة غسيل الكلى في مجمع الشفاء الطبي والاقتصار على تقديم خدمة العناية المركزة فقط لساعات قليلة نتيجة نفاد الوقود. وفي التطورات العسكرية، تحتدم المعارك في مدينة خان يونس جنوبي القطاع بين جيش الاحتلال والمقاومة، فقد أعلنت سرايا القدس أنها دمرت في عملية مشتركة مع كتائب القسام دبابة ميركافا صهيونية في منطقة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، كما قالت إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية صهيونية متوغلة في المنطقة نفسها بتفجير عبوة شديدة الانفجار مزروعة مسبقا.
وفي الضفة الغربية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بإن فلسطينيين اثنين استشهدا برصاص الاحتلال في الخليل ورام الله فجر الثلاثاء.

شهداء بغارات على غزة

فيما تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ٦٣٣ على التوالي عبر القصف الجوي والمدفعي، أفادت مصادر فلسطينية عن «استشهاد العديد من المواطنين وإصابة العشرات، جرّاء الغارات الصهيونية على مناطق متفرقة من قطاع غزة، منذ فجر الثلاثاء»، وتابعت «استشهد مواطنون وأصيب آخرون جراء إطلاق قوات الاحتلال النار فجر الثلاثاء تجاه منتظري المساعدات في منطقة تسريم جنوبي مدينة غزة». كما أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة استشهاد ٢٤ فلسطينيا منذ فجر الثلاثاء، بينهم ١١ من منتظري المساعدات، بقصف وغارات صهيونية، في حين حذرت وزارة الصحة بأن نفاد الوقود بالقطاع يهدد حياة مئات المرضى والجرحى بالمستشفيات.

استهداف منتظري شاحنات المساعدات

وذكر مصدر طبي أن ٣ فلسطينيين استشهدوا وأصيب أكثر من ١٥ آخرين جراء استهداف جيش الاحتلال الصهيوني منتظري شاحنات المساعدات في منطقة نتساريم جنوب غرب مدينة غزة، مشيرا إلى أنهم وصلوا مستشفى القدس جنوب مدينة غزة.
من جانبه ذكر مستشفى العودة في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين في بيان، أن فلسطينيا استشهد وأصيب ٥٠ آخرين بينهم ١٠ بحالات خطيرة من منتظري المساعدات باستهداف صهيوني في شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة وسط القطاع.
وفي منطقة الزوايدة وسط قطاع غزة استشهد ٦ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف منزلا لعائلة العيماوي.
ونسف جيش الاحتلال الصهيوني مباني سكنية ببلدة القرارة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، في حين أطلقت طائرات مروحية صهيونية صوب مدينة حمد شمال المدينة.

نفاد الوقود

ومن جانب آخر، أعلن مجمع الشفاء الطبي في قطاع غزة عن توقف خدمة غسل الكلى نتيجة نفاد الوقود، والاقتصار على تقديم خدمة العناية المركزة فقط لساعات قليلة.
وقال مدير مستشفى الشفاء محمد أبو سلمية إن ٣٥٠ مريضا حياتهم مهددة بعد وقف خدمة غسل الكلى، وطالب بتزويد المستشفى بالوقود فورا خلال ساعة أو ساعتين كحد أقصى.
وأضاف أن وحدتي الطوارئ والعناية المركزة تعملان بالحد الأدنى وإنهما مهددتان بالتوقف الكامل خلال ساعات، مما يعني استشهاد كل من يعيشون بالاعتماد على أجهزة التنفس الصناعي.

المقاومة تفرض منطق المباغتة في غزة

من جهة اخرى تصدرت المنطقة الجنوبية لقطاع غزة -خلال الأسابيع الأخيرة- عناوين الأخبار مع تمكن عناصر المقاومة من فرض منطق المباغتة وتكبيدهم جيش الاحتلال الصهيوني خسائر في جنوده وضباطه وكذلك في هيبته وصورته.
وشكلت هذه المنطقة -التي تشمل مدينتي خان يونس ورفح- منذ استئناف قوات جيش الاحتلال حربها في ١٨ مارس/آذار الماضي عنوانا لأحد محاور التصعيد والاستهداف الصهيوني.
لكنها كانت أيضا مسرحا لتصاعد واضح في نسق ووتيرة عمليات فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام وسرايا القدس الجناحان العسكريان لحركتي حماس والجهاد الإسلامي.
وكانت سرايا القدس قد أعلنت أنها دمرت في عملية مشتركة مع كتائب القسام دبابة ميركافا صهيونية في منطقة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، كما قالت إن مقاتليها دمروا آلية عسكرية صهيونية متوغلة في المنطقة نفسها بتفجير عبوة شديدة الانفجار مزروعة مسبقا.

الأوضاع الإنسانية والصحية تتجاوز الكارثة

من جانبه قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية طارق ياساريفيتش إن الأوضاع الإنسانية والصحية في قطاع غزة تجاوزت الكارثة، محذرا من استمرار منع إدخال الإمدادات الطبية والغذائية والوقود إلى المرافق الصحية التي لا تزال تعمل في القطاع المحاصر.
وأوضح أن المنظمة تبذل كل ما بوسعها لدعم المستشفيات التي ما زالت تقدم الحد الأدنى من الخدمات، غير أن شح الإمدادات منذ مارس/آذار الماضي يحول دون تلبية الاحتياجات المتفاقمة.

الصحة العالمية: الوضع في قطاع غزة أكثر من كارثي والموت جوعا يجب أن يتوقف

تواصل الاقتحامات بالضفة

في غضون ذلك استشهد فلسطينيان الثلاثاء برصاص جيش الاحتلال الصهيوني في حادثتين منفصلتين خلال اقتحامات نفذها في مدينتي رام الله والخليل بالضفة الغربية المحتلة.
وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) باستشهاد الفتى أمجد نصار عواد حوشية (١٦ عاما) متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الصهيوني على دوار المنارة، وسط رام الله، وهو من بلدة يطا جنوب الخليل، ويقيم في كفر عقب شمال القدس.
كما أفادت الوكالة الفلسطينية بأن قوات الاحتلال المتمركزة على معبر الظاهرية (ميتار)، أطلقت النار صوب الشاب سامر بسام الزغارنة، من سكان بلدة الرماضين جنوب الخليل، ما أدى إلى إصابته بجروح حرجة أدت إلى استشهاده.
وقالت مصادر إن قوات الاحتلال اعتقلت ٤٥ فلسطينيا من الخليل ونابلس ورام الله وطولكرم وقلقيلية بالضفة فجر الثلاثاء.

العدو الصهيوني يجدد اعتداءاته على لبنان

الشيخ قاسم : الاحتلال مؤقت.. والمقاومة بموقع الدفاع في مواجهة العدو

أكّد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أنّ الاحتلال مؤقّت والتحرير دائم، موضحاً أنّ حزب الله في موقع الدفاع في مواجهة المحتلّ وفي مواجهة العدوان الأميركي - الصهيوني. وأضاف الشيخ قاسم في كلمته في المجلس العاشورائي المركزي، أنّ الحكومة الصهيونية معتدية ظالمة ومجرمة، والولايات المتحدة الطاغوتية تحاول أن تدمّر الحياة العزيزة في العالم، ومن حقنا أن نقول لها «لا».
كما شدّد الشيخ قاسم على أنّ «تمسّكنا بالأرض هو لأنّ هذه الأرض لنا وهذا حقّنا، والآخرون لا يستطيعون منعنا من حقّنا بسبب مصالحهم»، مؤكداً «أننا سنعمل لأجل حقّنا». وأوضح الأمين العام لحزب الله: «اليوم قوات الاحتلال الصهيوني متغوّلة، وبالتالي أميركا أيضاً متغوّلة معها، ويريدون استثمار اللحظة لقلب المعادلة في كلّ المنطقة على شاكلتهم. هنا يظهر أولئك الذين يسيرون مع الحقّ. نحن سنكون مع الحقّ، ولن ندع هذا الاحتلال يستقر». كما دعا الأمين العام لحزب الله كلّ اللبنانيين إلى أن يقدّموا وطنيتهم وأن لا يساعدوا أميركا والصهيونية على مخطّطاتهما، وأن لا يكونوا مع الأعداء في لحظة المنعطف التي تُعتبر خطيرة وكبيرة بحقّ لبنان. وخاطب بعض المسؤولين اللبنانيين بالقول: «نحن وإياكم نتفاهم على كلّ التفاصيل ومايزعجكم نجدله حلاً لكن لا تكونوا مع الأعداء»، مؤكداً أنّ من يأخذ البلد إلى المجهول هو الذي يقبل بالتنازل عن الأرض والرضوخ للاحتلال. وختم بالقول:

«رغم اختلال موازين الإمكانات، سرّ قوتنا هو الإيمان، وبه سنبقى أوفياء، ثابتين، ورؤوسنا مرفوعة دائمًا».

عدوان صهيوني على لبنان

في سياق آخر واصل العدو الصهيوني اعتداءاته على السيادة اللبنانية وخرقه لإعلان وقف إطلاق النار مع لبنان وضما للقرار الدولي رقم ١٧٠١. وبالسياق، استهدفت مسيّرة صهيونية منطقة الجبل الاحمر في بلدة حاروف جنوب لبنان. من جهته، أفاد مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية عن «إصابة مواطنين اثنين بجروح طفيفة من بينهما طفل خلال تنفيذ العدو الصهيوني غارة بمسيّرة على الطريق المؤدية إلى منطقة الجبل الأحمر في قضاء النبطية».
بدورها، أفادت مصادر محلية ان «محلقة صهيونية ألقت قنبلة على بيكاب في بلدة كفركلا من دون اصابات».

الجوع يهدد ٤ ملايين لاجئ سوداني

السيسي والبرهان يبحثان جهود استعادة السلام والاستقرار في السودان

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان مستجدات الأوضاع الميدانية في السودان والجهود المبذولة لاستعادة السلام والاستقرار.
جاء ذلك خلال استقبال السيسي مساء الإثنين لرئيس مجلس السيادة السوداني، في مدينة العلمين المصرية.
وأكد السيسي خلال اللقاء -وفق بيان رسمي للرئاسة المصرية- على ثوابت الموقف المصري الداعم لوحدة السودان وسيادته وأمنه واستقراره، مشددا على استعداد مصر لبذل كل جهد ممكن في هذا السياق.
وأوضح المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي أنه توافق الجانبان على أهمية تكثيف المساعي الرامية إلى تقديم الدعم والمساندة للشعب السوداني الشقيق، في ظل ما يعانيه من ظروف إنسانية قاسية جراء النزاع الدائر.
وتطرقت المباحثات إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية، بما في ذلك جهود إعادة إعمار السودان، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك، لاسيما في المجالات الاقتصادية، بما يعكس تطلعات الشعبين الشقيقين نحو تحقيق التكامل والتنمية المتبادلة.
وتأتي زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني إلى مصر في سياق دبلوماسي حساس، حيث يواجه السودان نزاعا داخليا مستمرا منذ أبريل ٢٠٢٣ بين القوات المسلحة السودانية بقيادة البرهان ومليشيا الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي).

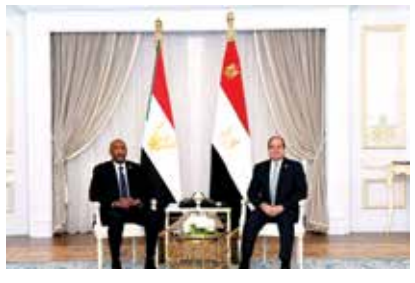

الأغذية العالمي يحذر من سوء التغذية في السودان

قال برنامج الأغذية العالمي، إن أكثر من ٤ ملايين لاجئ سوداني فروا إلى دول الجوار بحثا عن الغذاء والمأوى والأمان، منذ اندلاع الحرب الداخلية في أبريل/نيسان ٢٠٢٣، محذرا من مواجهتهم خطر الانزلاق نحو مزيد من الجوع وسوء التغذية.
وجاءت تحذيرات برنامج الأغذية العالمي في سياق تشهد فيه المساعدات الغذائية المنقذة للحياة انخفاضا كبيرا جراء أزمات التمويل.
وسجل البرنامج، في بيان، أن عائلات اللاجئين السودانيين غالبا ما تصل وهي تعاني من الصدمة وسوء التغذية، ولا تملك سوى القليل إلى جانب ما يرتدونه من ملابس.
وأكد المصدر ذاته الحاجة إلى تقديم المساعدات الطارئة للاجئين الفارين إلى ٧ دول مجاورة للسودان، ينشط فيها البرنامج العالمي، هي جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومصر وإثيوبيا، بالإضافة إلى ليبيا وأوغندا وجنوب السودان.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

مَنْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاء يَوْمَ مُصِيبَتِهِ وَحُزْنِهِ وَبُكائِهِ، جَعَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ يَوْمَ فَرَحِهِ وَسُرُورِهِ

لأوّل مرّة وبواسطة شركات معرفية

إنتاج رغوة البولي يوريثان للاستخدامات الطبية في إيران

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية، لأول مرة في إيران، من إنتاج رغوة البولي يوريثان ذات الاستخدام المتخصص في إدارة إفرازات الجروح.

وأكد المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية على أهمية هذا الابتكار للبلاد، قائلاً: يُعد إنتاج هذا المنتج المعرفي خطوة مهمة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال المعدات الطبية، وهذا النجاح هو ثمرة الاستفادة من المعرفة الفنية الحديثة وتوطين التقنيات المتطورة من قبل متخصصين إيرانيين مخلصين، تمكنوا من تقديم منتج تنافسي عالي الجودة على المستوى الدولي إلى السوق.

وأضاف: قبل ذلك، كانت المراكز العلاجية في البلاد تعتمد بشكل كبير على الاستيراد لتأمين رغوات الجروح. ولم يكن هذا الاعتماد يزيد فقط من تكاليف العلاج، بل كان أيضًا يُقيّد وصول المرضى إلى هذه المنتجات الحيوية؛ لكن الآن مع الإنتاج المحلي لهذا المنتج، سنشهد انخفاضًا ملحوظًا في التكاليف وتحسنًا في إتاحة المنتج للمرضى في جميع أنحاء البلاد، خاصة للمرضى المزمنين والأشخاص الذين يعانون من جروح معقدة. وهذا التطور يُبشر بمستقبل أكثر إشراقًا لمجال الرعاية الصحية في البلاد.

أسواق جديدة في جنوب شرق آسيا والقارة الأفريقية

وأشار المدير التنفيذي للشركة المعرفية إلى مكانة منتجات الشركة التصديرية، وقال: حاليًا، يتم تصدير منتجاتنا إلى دول المنطقة بما في ذلك العراق وعمان وباكستان وأفغانستان، وكذلك إلى دول منطقة أوراسيا مثل روسيا. وبالنظر إلى التغذية الراجعة الإيجابية من الأسواق الخارجية، نأمل في فتح أسواق جديدة في جنوب شرق آسيا والقارة الأفريقية من خلال جذب تجار ووكلاء جدد.

ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة

وفي الختام، أكد على أهمية تدريب وتحديث معارف المتخصصين في القطاع الصحي قائلاً: أحد أهدافنا الرئيسية هو تطوير معارف الأطباء والممرضين والمختصين في جميع أنحاء البلاد. ولهذا الغرض، نحن على استعداد لعقد ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة حول الاستخدام الصحيح للرغوات الحديثة للجروح بمجرد توفر البنى التحتية اللازمة، وسيكون لهذه البرامج التدريبية دور محوري في تحسين جودة العلاج وتعزيز النتائج الصحية للمرضى.

بواسطة باحثين من جامعة أميركبير؛

حل تحديات الخرسانة ثلاثية الأبعاد المطبوعة بإضافة فقاعات هوائية

الوفاق/ تمكن باحثون من جامعة أميركبير التكنولوجية من تطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه الخرسانة ثلاثية الأبعاد المطبوعة، وذلك باستخدام إضافات فقاعات هوائية.

ونظراً للبنية الطباقية لهذه الخرسانة التي تجعلها عرضة للتأثر بالعوامل البيئية، قدم الفريق البحثي هذه التقنية لتحسين متانة الخلطات الخرسانية المستخدمة في الطابعات ثلاثية الأبعاد.

وقام محمد رسول جيوكاشي، الخريج من الجامعة التكنولوجية أميركبير، بتنفيذ هذا المشروع البحثي تحت إشراف الأستاذ فرامرز مودي عضو هيئة التدريس بالجامعة، تحت عنوان «تقييم متانة الخلطات الخرسانية ثلاثية الأبعاد المطبوعة المحتوية على إضافات فقاعات هوائية».

وأوضح جيوكاشي: على الرغم من التطور الكبير في أساليب التصنيع بالعديد من الصناعات، لا تزال صناعة البناء والتشييد تعمل إلى حد كبير بالطرق التقليدية، بينما يمكنها الاستفادة من تقنيات حديثة عديدة. ومن أحدث هذه التقنيات في القطاع، طباعة المباني والبنى التحتية بتقنية ثلاثية الأبعاد.

وأضاف جيوكاشي موضحاً: تواجه هذه التقنية العديد من التحديات، أحدها يتمثل في متانة الخرسانة المنتجة بالطباعة ثلاثية الأبعاد أمام العوامل البيئية والظروف القاسية. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن تأثر هذه الخرسانة بظاهرة التجمّد يشكل تحدياً رئيسياً. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحسين متانة الخرسانة المطبوعة ثلاثياً من خلال تحليل تأثير إضافات الفقاعات الهوائية على خصائصها المختلفة.

وتابع الباحث قائلاً: توصلنا في هذه الدراسة إلى أنه باستخدام كميات مثالية من إضافات الفقاعات الهوائية وتصميم خلطة خرسانية مدروسة، لا يمكننا فقط تعزيز مقاومة الخرسانة للتجمّد، بل يمكننا أيضاً تحسين متانتها أمام العوامل الضارة الأخرى عبر تقليل النفاذية. كما تساهم هذه الإضافة في تحسين خصائص الخلطات الطازجة، وخاصة خصائصها الريولوجية.

وأكّد الباحث أن هذه النتائج تمثل خطوة مهمة نحو تطوير حلول عملية للتحديات التي تواجه تقنيات البناء ثلاثي الأبعاد، مع الحفاظ على المعايير الهندسية والهيكلية المطلوبة. وأشار الباحث إلى أن هذه التطورات قد تؤدي إلى إطالة العمر الافتراضي للمنشآت المبنية بهذه التقنية، مما يسهم في تعميم استخدامها في قطاع البناء. وأضاف جيوكاشي متطرقاً للتفاصيل التنفيذية: تُعتبر هذه الدراسة من الأبحاث الرائدة في مجال الخرسانة ثلاثية الأبعاد بالجامعة. تطلبت المرحلة الأولى توفير المعدات اللازمة، بينما ركزت المرحلة الثانية على تطوير خلطة خرسانية متوافقة مع متطلبات الطباعة ثلاثية الأبعاد، إذ لا يمكن استخدام أي خلطة عشوائية بسبب القيود الفنية في الطابعات ومواد البناء.

وتابع: يجب أن تتمتع الخلطة ثلاثية الأبعاد بقابلية الضخ، مع الحفاظ على استقرارها الهيكلي بعد ترسيب الطبقات. أما في المرحلة الثالثة، فأضفنا نسباً مختلفة من مادة الفقاعات الهوائية مع مراعاة المعايير الفنية، ثم صنعنا نماذج اختبارية لإجراء التجارب العملية.

يُذكر أن هذه المنهجية البحثية تقدم حلولاً عملية لتحسين جودة الخرسانة المطبوعة، مع ضمان تلبيتها لمعاشير المتانة والكفاءة الهيكلية المطلوبة في المشاريع الإنشائية الحديثة.

وأكد جيوكاشي أن التوسع في تطبيق هذه التكنولوجيا في القطاع الصناعي يتطلب أولاً حل التحديات القائمة. وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تمثل خطوة متواضعة في هذا المسار، إلا أنها أسفرت عن نشر عدة أوراق بحثية مبتكرة وشاملة، منها:

١_ تأثير عملية الضخ على خصائص الخرسانة المطبوعة ثلاثياً المحتوية على عوامل تكوين الفقاعات الهوائية
(Effect of pumping process on the 3D printed concrete properties of containing air-entraining agent)

تحليل تأثير عمليات الضخ على أداء الخرسانة ثلاثية الأبعاد المعززة بالفقاعات الهوائية.

٢.تأثير المادة المولدة للفقاعات على خصائص الخرسانة المطبوعة بعد التصلب، مع التركيز على النفاذية وبنية الفراغات الهوائية
(Effect of air entraining agent on 3D printed hardened properties of concrete with emphasis on permeability and air void structure)

تقييم تأثير الإضافات الهوائية على متانة الخرسانة وهيكلها الداخلي.

٣.جدوى إنشاء المباني باستخدام خرسانة الطباعة ثلاثية الأبعاد: تحليل مقارن من حيث الجدوى الاقتصادية
(Feasibility of construction of buildings 3D printing concrete from with the different methods perspectives focusing on economic evaluation)

مقارنة بين تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد والطرق التقليدية بناءً على معايير متعددة.

٤.تأثير أنواع الألياف المختلفة على خصائص الخرسانة والإسمنت البوليمري المطبوع ثلاثياً في الحالتين الطازجة والمتصلبة: مراجعة شاملة
(Effects of Different Types of Fibers on Fresh and Hardened Properties of 3D Cement and Geopolymer-Based Printed Mixtures: A Review)

تحليل شامل لدور الألياف في تعزيز خصائص الخلطات المطبوعة.

٥. دراسة الانكماش والخصائص الميكانيكية للخرسانة ثلاثية الأبعاد تحت ظروف معالجة مختلفة
(Investigating Shrinkage and 3D Printed Mechanical Properties of Concretes Under Different Curing Conditions)

تقييم تأثير تقنيات المعالجة على أداء الخرسانة المطبوعة.

هذه الأبحاث تُسهم بشكل فعّال في تطوير معايير جديدة لتقنيات البناء الحديثة، مع التركيز على الجوانب العملية والاقتصادية. وأشار الباحث إلى أن هذه الدراسات أسفرت عن تحسين أداء الخرسانة المطبوعة ثلاثية الأبعاد من خلال زيادة مقاومتها للتلف الناتج عن التجميد، وخفض معدل النفاذية، وتعزيز متانتها العامة. كما تم تحقيق تقدم في تطوير حلول مبتكرة لزيادة متانة هذه الخرسانة، مما يسهم في إطالة العمر الافتراضي للمنشآت المبنية بهذه التقنية وخفض تكاليف الصيانة بنسبة تصل إلى ٣٠٪.

وتمكن الفريق البحثي من تذليل العديد من التحديات التقنية وتوطين هذه التكنولوجيا محلياً، مع التركيز على ملاءمتها للظروف المناخية المتنوعة وتطوير معايير بناء متكاملة. هذه التطورات تساهم في تقديم حلول بناء متقدمة تلبي متطلبات المشاريع الإنشائية الكبرى، مع الحفاظ على المعايير الفنية والاقتصادية. وتميزت النتائج بقابليتها للتطبيق العملي في مختلف الظروف، حيث توفر خياراً بناءً مستداماً وفعالاً من حيث التكلفة، مع ضمان جودة الأداء الهيكلي على المدى الطويل.

تصاميم

تحليل الصور الطبية بواسطة الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ نجحت شركة معرفية إيرانية في تصميم وإنتاج منصة AIMEDIC الذكية لتحليل الصور الطبية، والتي لا تلبي فقط احتياجات المراكز العلاجية داخل البلاد، بل تُستخدم أيضًا في عدة دول أجنبية.

وتأسست هذه الشركة المعرفية بهدف تطوير حلول تكنولوجية في مجال الصحة، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي وتنقيب البيانات الطبية، وهي الآن تقدم خدمات ذكية في تحليل الصور الطبية وتشخيص الآثار الدوائية. منصة AIMEDIC الذكية، باستخدام خوارزميات متقدمة للذكاء الاصطناعي، خاصة في مجال التعلم الآلي والتعلم العميق، قادرة على تحليل دقيق لصور الماموجرام. وتساعد هذه المنصة أخصائيي الأشعة في الكشف المبكر والدقيق لأمراض الثدي من خلال تحديد الآفات أو المضاعفات الخفية في أنسجة الثدي؛ بالإضافة إلى قيام هذا المنتج بتحليل الصور الواردة من أجهزة التصوير الطبي باستخدام نماذج متقدمة، فإنه يقدم أيضًا نتائج النظام في شكل منظم ضمن بيئة مهيكلة تحت عنوان «وحدة التقرير»، مما يمكن أخصائي الأشعة من تقديم تحليل أكثر دقة.

ومن بين المزايا الرئيسية لهذا البرنامج: زيادة دقة التشخيص، تقليل معدل الخطأ، تحسين سرعة تحليل الصور، تخفيف العبء الوظيفي على أخصائيي الأشعة، وغير ذلك. لا تُستخدم منصة AIMEDIC فقط في المستشفيات الإيرانية، بل تم تنفيذها بنشاط في أوزبكستان وأفغانستان. هذا الإقبال الدولي يعكس قدرة الحلول التكنولوجية الإيرانية في مجال الصحة على المنافسة على المستويين الإقليمي والعالمي.

برامج إيرانية لإحداث قفزة نوعية في النقل القائم على المعرفة

كشف أمين عام مقر تنمية الاقتصاد القائم على المعرفة في مجال الفضاء والمواصلات والتنمية الحضرية عن ترشيد احتياجات بناء سفن الخدمة، وإنتاج وقود منخفض الكبريت باستخدام التقنيات الحديثة، وتطوير التاكسي الجوي في البلاد، مؤكدًا: «من خلال تفعيل قدرات المطارات والشركات القائمة على المعرفة، يمكن جعل اقتصاد هذا المجال ديناميكيًا وموجهًا نحو التصدير». ولفت حسين شكري إلى خطة تعزيز صناعة بناء سفن الخدمة، قائلاً: «أجرينا مشاورات عديدة مع قطاع بناء سفن الخدمة، لنتمكن من توحيد المتطلبات وتحقيق اقتصاد مناسب في هذا القطاع». وتابع: «يرنو هذا التوحيد السوقي إلى تمكين الشركات العاملة في هذا المجال من تغطية تكاليف التوطين وتحقيق إنتاج اقتصادي بالاعتماد على طاقة السوق المشتركة».

وأردف: «أما بشان بالوقود، نعمل أيضًا على تطوير مشروع لإنتاج وقود منخفض الكبريت بالتعاون مع قطاع الطاقة؛ وبالطبع، تنتج العديد من الشركات في الدولة هذا الوقود حاليًا، ولكن هناك حاجة إلى زيادة الطاقة الإنتاجية وجودة التقنيات المستخدمة، بحيث يمكن، بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية، إتاحة التصدير أيضًا».

ولفت شكري إلى المخاوف البيئية، موضحاً: «أبدت منظمة البيئة بعض الاعتراضات على التقنيات المستخدمة في هذا المجال. لذلك، نسعى إلى التغلب على هذه التحديات باستخدام تقنيات جديدة وإنتاج وقود بمعايير بيئية عالية داخل الدولة». وأشار أمين عام هيئة تطوير المعرفة الفضائية إلى آخر مستجدات مشروع التاكسي الجوي، وقال: «توفر الطاقة الاستيعابية لمطارات الدولة الحالية أساسًا مثاليًا لتطوير التاكسي الجوي. وفي حال إقرار اللوائح اللازمة وإصدار التصاريح اللازمة، يمكن للقطاع الخاص تحويل هذا المجال إلى اقتصاد فاعل وحيوي من خلال استخدام الطائرات الخفيفة».